

توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل
الإعلام الأردنية

**The Use of Data Journalism in Jordanian Media
Newsroom**

إعداد

يوسف أبو عبدون

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدمت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020م

التفويض

أنا يوسف أبو عبدون، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: يوسف أبو عبدون.

التاريخ: 31 / 05 / 2020.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام الأردنية.**

للباحث: **يوسف أبو عبدون.**

وأجيزت بتاريخ: **2020 / 05 / 26.**

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. عزت حجاب	مشرفاً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمد كامل القرعان	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. تيسير أحمد أبو عرجة	عضواً من خارج الجامعة	جامعة البتراء	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين.

لكل مبدع إنجاز... ولكل مقام مقال... ولكل نجاح شكر وتقدير... فجزيل الشكر وعظيم

الامتنان إلى الأستاذ الدكتور عزت حجاب الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وللنجاح أناس

يقدرون معناه وللابداع أناس يحصدونه لذا نقدر جهودك المضيئة وتوجيهاتك السديدة وملاحظاتك

القيمة فأنت أهل للشكر والتقدير فوجب على تقديرك وشكرك.

ومن أي أبواب الثناء سندخل وبأي أبيات القصيد نعبر... كنتم كسحابة معطاءة سقت الأرض

فاخضرت... وكنتم ولا زلتم كالنخلة الشامخة تعطي بلا حدود فجزاكم الله عنا كل الخير الأساتذة

أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة والدكتور محمد القرعان الذين تفضلوا

بقراءة رسالتي وتقويمها.

وأقدم شكري وامتناني للدكتور كامل خورشيد الذي لم يتوانى في يوم من الأيام عن تقديم

النصح والإرشاد لي وكان ومازال كالمنارة التي تضيء لي الطريق فوفقه الله.

ولن أنسى الصديق الحبيب على قلبي الذي أقدم له كل الشكر والتقدير عدنان العجارمة.

الباحث

الإهداء

إلى رفيقة دربي

إلى من سهرت وريت وتعبت

إلى من وقفت بجاني في كل اللحظات

إلى من تسعى دائما لوصولي إلى القمم

إلى من تشحذ الهمم وتقوي العزائم

إلى تلك المرأة العظيمة التي قدمت كل الدعم لي وتحملت معي الكثير أهدي رسالتي

إلى زوجتي الغالية على قلبي

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	التفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الملحقات
ي.....	الملخص باللغة العربية
ك.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	مقدمة
2.....	مشكلة الدراسة
4.....	أهداف الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
6.....	أسئلة الدراسة
7.....	حدود الدراسة
7.....	محددات الدراسة
7.....	تعريف المصطلحات (مفاهيمياً وإجراءياً)

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

10.....	تمهيد
10.....	أولاً: الإطار النظري للدراسة
30.....	ثالثاً: الدراسات السابقة
44.....	الاستفادة من الدراسات السابقة
44.....	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

46.....	نوع الدراسة
46.....	منهج الدراسة

47	مجتمع الدراسة
47	عينة الدراسة
48	أداة الدراسة
48	أولاً: صدق المقياس
51	ثانياً: ثبات الاداة
53	المعالجة الاحصائية
53	اجراءات الدراسة
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها	
54	نتائج الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
68	أولاً: مناقشة النتائج
78	ثانياً: التوصيات
قائمة المراجع	
80	أولاً: المراجع العربية
84	ثانياً: المراجع الاجنبية
85	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	47
2 - 3	معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة من جهة والبعد والدرجة الكلية من جهة ثانية على مقياس توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار.	50
3 - 3	قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا وطريقة إعادة لمقياس توظيف صحافة البيانات.	51
4 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.	54
5 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.	56
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.	58
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.	60
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.	62
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه.	64
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيه.	67

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
86	مقياس توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية (الصورة الأولى)	1
91	مقياس توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية (الصورة النهائية)	2
95	قائمة بأسماء المحكمين	3

توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام الأردنية

إعداد

يوسف أبو عبدون

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخص

تناولت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم أخذ (53%) من العاملين في مؤسسات الاعلام المحلية الخمسة والبالغ عددهم (56) عاملا من خلال العينة العشوائية البسيطة، وتطوير استبانة تكونت من (56) فقرة وسبعة أبعاد، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان من صدق وثبات، تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، وقد توصلت النتائج إلى أن مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية كانت بدرجة منخفضة، وأن درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة متوسطة، و أن درجة الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة مرتفعة، وأن درجة أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه، وأن درجة النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيه، كانت بدرجة متوسطة، وبناء على النتائج خرجت الدراسة ببعض التوصيات ومنها: باستخدام غرف الأخبار لضرورة توظيف صحافة البيانات بشكل أكبر والعمل على الاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: صحافة البيانات، غرف الأخبار، وسائل الاعلام الأردنية.

The Use of Data Journalism in Jordanian Media Newsroom

Prepared By

Yousef Abu Abdoun

Supervisor

Prof. Dr. Ezzat Hijab

Abstract

The current study dealt with identifying the nature of employing data journalism in newsrooms in the Jordanian media, and to achieve the goals of the study (53%) of the workers in the five local media institutions, who numbered (56), were taken through a simple random sample, and developed a questionnaire consisting of (56) Paragraph and seven dimensions. After verifying the psychometric properties of the questionnaire from honesty and consistency, the questionnaire was applied to the members of the sample, and the results have concluded that the concept of data journalism from the point of view of workers inside the newsrooms in the local media was low, and that the degree of employment Data journalism within G. The news in the local media from the point of view of its employees was of a moderate degree, and the degree of reflections achieved from employing data journalism in the news media in the local media from the viewpoint of its employees was of a medium degree, and the degree of implications that the data journalism addresses within the newsroom In the local media it was a moderate degree, and the degree of tools used in data journalism in newsrooms in the local media from the viewpoint of its employees was a high degree, and that the degree of the most prominent difficulties facing the use of data journalism in newsrooms in a media Local media from the viewpoint of workers in it, and that the degree of the future view of the success of data journalism in the future from the viewpoint of workers in it, was a moderate degree, and based on the results the study came out with some recommendations, including: Using newsrooms to employ more data journalism and work to benefit from it.

Keywords: data journalism, newsrooms, and Jordanian media

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعد الصحافة السلطة الرابعة لما لها من أهمية كبيرة في مراقبة باقي السلطات، وتوجيه الرأي العام واثارة قضايا تهتم المجتمعات والمواطنين، واصبحت تعتمد عليها الدول أيضا في نشر سياساتها وأيدولوجياتها، فأصبحت تقاس قوة تلك الدول بقوة اعلامها، مما حفز تلك الدول على تطوير وتحديث اعلامها بكافة أشكاله وأنواعه، ليصل لجميع أنحاء العالم.

لقد تطور الإعلام من الوسائل المطبوعة (الجرائد، المجلات، الكتب، الملصقات ...) ومن الوسائل المرئية والمسموعة (التلفزيون والراديو والفيديو ...) وتحول إلى عالم الإنترنت والإعلام الرقمي بكافة أشكاله وأنواعه المعروفة اليوم ومازالت في تطور مستمر، وأصبح الوصول إلى المعلومة والحصول عليها في متناول الجميع، فلم تعد المعلومة حكرا على أحد، بل بفضل التطورات التكنولوجية الحديثة أصبح هناك تدفق كبير من الأخبار والبيانات والمعلومات، مما ادى إلى تغير في انماط الاتصال وتغير في طريقة الاستخدام عند الجمهور المتلقي لتلك الأخبار.

لقد فرضت هذه التطورات التكنولوجية تحديا كبيرا على وسائل الإعلام، وخاصة في أسلوب التعامل مع جماهيرها، ووضعها في دائرة المنافسة للبقاء والانتشار والاستحواذ على الجمهور المنتشر في كافة ارجاء المعمورة، ومن هذه التحديات هو السيطرة على سيل المعلومات المنهمر الذي يحمل في ثناياه الغث والسمين والصالح والفاقد والصادق والكاذب من الأخبار.

وبناء على ما سبق، ظهر اتجاه جديد في صناعة الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة، تمثل هذا الاتجاه في جمع البيانات والأرقام والمعلومات، وتنقيحها وتحليلها، واستخراج نتائجها

ونشرها باستخدام الاشكال الهندسية والإحصائية والخرائط، والمتضمنة معلومات مهمة، وقصص إخبارية موثوقة، مستندة إلى عدة مصادر، وقادرة على جذب المتابع والقارئ، وجعله قادرا على استيعاب المعلومة وترسيخها في ذهنه.

وعليه تحاول الدراسة الوقوف ودراسة واقع صحافة البيانات ومفهومها واستخدام أدواتها في وسائل الإعلام المحلية، ودرجة توظيفها في معالجة المضامين التي تقدمها عبر برامجها ونشراتها في وسائل الإعلام، من خلال استطلاع آراء العاملين في غرف الأخبار لدى تلك المؤسسات.

مشكلة الدراسة

أصبحت التكنولوجيا اليوم الاداة التي تقيس تطور الامم ولا غنى عنها، فقد دخلت في كل مراحل الحياة، ولزم على كل المؤسسات ان تواكبها، وتتماشى معها، وتعمل على توظيفها، بما في ذلك المؤسسات الإعلامية

حيث ساهمت أزمة الصحافة الورقية في تطوّر صحافة البيانات بعد عزوف عدد كبير من القراء بالعالم عن مطالعة الصحف، فتقليل صدور صحيفة " السفير " بالعالم العربي سنة 2017 بدت كإعلان لناقوس الخطر الذي يحثّق بالصحافة الورقية. وقد تتالت فيما بعد ظاهرة غلق بعض الصحف الورقية سواء بتونس أو لبنان أو مصر أو غيرها. وقرّر مؤسسو هذه الصحف الورقية بعث نسخ الكترونية في محاولة لمواجهة تحديات الساحة الإعلامية. كما ساهمت وفرة المعلومات بعد أن كانت نادرة في السابق إلى سعي الصحفيين إلى البحث عن طريقة جديدة لمعالجة الكم الهائل من المعلومات التي يتحصلون عليها.

وقد تطوّرت فعليًا صحافة البيانات خلال السنوات العشر الأخيرة مع انتشار الوسائط الإلكترونية الحديثة والميديا الاجتماعية وكان هذا من ضمن العوامل التي ساهمت في اندثار بعض الصحف الورقية بعد أن أصبحت الأخبار تبتّ بصفة آنية. كما أنّ أهمّ عامل ساهم في انتشار صحافة البيانات بالعالم هو سعي المؤسسات الإعلامية بالعالم الأوروبي والغربي، إلى مواكبة التطورات التكنولوجية للساحة الإعلامية وسعيها منها إلى استقطاب أكبر عدد من القراء من خلال ابتكار طريقة جديدة لرد المعلومات. وهي محاولة منها لجني المال من أجل ضمان استمراريتها رغم تحديات السوق. إلا أنّ صحافة البيانات لم تبقى حبيسة الصحافة الإلكترونية بل إنّها سجلت وجودها أيضا بعالم الإعلام السمعي البصري.

من ناحية أخرى، ساهم تدفق المعلومات من حولنا في ولادة صحافة البيانات وتطويرها لاسيما مع التحاق العديد من الدول بالعالم بما يسمى بالحكومات المفتوحة في إطار الشفافية وتكريسا لحقّ المواطن في النفاذ إلى المعلومة. (بلعيد، 2019)

ومن خلال عمل الباحث في وكالة اخبار رسمية، وتعامله مع المؤسسات الإعلامية ومتابعتها عن قرب، واعتقاده بأهمية التطورات التكنولوجية على الوسائل الاتصالية وعلى المضامين نفسها، جاءت هذه الدراسة للتعرف على واحدة من المستجدات التي دخلت غرف تحرير الأخبار وساهمت في تحسين المحتوى الإعلامي وهي صحافة البيانات.

قام الباحث بدراسة استطلاعية لمدة أسبوع داخل غرف صناعة الأخبار في العديد من وسائل الإعلام الاردنية، فوجد أن تواجد صحافة البيانات داخل غرف الأخبار يتفاوت ما بين الوسائل الإعلامية تبعاً لنوع الوسيلة المستخدمة، كما أن المفهوم الحقيقي لصحافة البيانات وتوظيفها كما

ينبغي في انتاج القصص الإخبارية واستخراج البيانات ونشرها، يتباين أيضا فيه تلك الوسائل بشكل كبير.

وبعد جهد أولي من الباحث في الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، وجد أن الدراسات التي تتناول صحافة البيانات قليلة جداً، مما يتطلب إجراء دراسة جديدة تسعى إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية، وما هي أبرز المضامين التي تعالجها؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.
2. التعرف على كيفية توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في مؤسسات الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.
3. التعرف على الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.
4. التعرف على أبرز المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.
5. التعرف على أبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.
6. التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.
7. التعرف على وجهة نظر العاملين في وسائل الإعلام المحلية لمستقبل صحافة البيانات في المؤسسات الإعلامية المحلية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تنبثق أهمية الدراسة من الزخم الهائل من المعلومات والتدفق الكبير للأخبار من الوسائل الإعلامية المتعددة، وبرزها تلك الوسائل الحديثة، التي جاءت تطبيقاً للتطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، فاصبح لابد من البحث عن بدائل للصحافة التقليدية، وإيجاد نوع جديد من الصحافة يهتم بتحليل المعلومات والارقام والبيانات الضخمة التي ترد لوسائل الإعلام، وتفسيرها وإخراجها للجمهور بأدوات جذابة واسلوب مواكب للتطورات الحديثة وهذا ما يؤكد أهمية دراسة هذه الأدوات والتطبيقات الإعلامية الحديثة، وخاصة صحافة البيانات حيث ستطرح هذه الدراسة هذا المفهوم وكيف يستخدم في وسائل الإعلام المحلية، وكيف توظف صحافة البيانات في اعداد ونتاج المحتوى الإعلام.

الأهمية التطبيقية

هناك العديد من الفئات التي يمكن أن تستفيد من هذه الدراسة من ناحية عملية وهي كما يلي:
مؤسسات الإعلام المحلية: قد تستفيد في التعرف على مفهوم صحافة البيانات الحقيقي وأهمية تطبيقها داخل غرف الأخبار بواسطة الأدوات التكنولوجية البصرية الحديثة.

الباحثون في مجال الإعلام الحديث: إيجاد متغيرات اخرى متعلقة بموضوع الدراسة والاستفادة

منها مستقبلا في اجراء المزيد من الدراسات.

العاملون في صحافة البيانات: التعرف على مدى توظيف الصحفيين للتكنولوجيا الحديثة في مجال العمل الصحفي، وكيف يستفيدون من تطبيقات صحافة البيانات في مجال نشر الأخبار وإثراء المحتوى الإعلامي.

أسئلة الدراسة

تنبثق أسئلة الدراسة من السؤال الرئيسي الآتي: ما درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية وما هي أبرز المضامين التي تعالجها؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما هو مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية؟

السؤال الثاني: ما درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

السؤال الثالث: ما أبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

السؤال الرابع: ما هي المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية؟

السؤال الخامس: ما هي الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

السؤال السادس: ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف

الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

السؤال السابع: ما هي النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر

العاملين فيها؟

حدود الدراسة

الحدود المكانية: وسائل الإعلام الاردنية عمان-الاردن.

الحدود الزمانية: خلال شهري شباط وآذار من العام 2020.

الحدود البشرية: العاملون داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.

محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

• دلالات صدق وثبات استجابات أفراد العينة على الأسئلة التي تم تصميمها لأغراض هذه

الدراسة.

• جدية المبحوثين بالإجابة على أسئلة الدراسة حيث كانوا جادين.

تعريف المصطلحات (مفاهيميا وإجراءيا)

صحافة البيانات: هي تطور منطقي لممارستنا الصحفية من تتبع للأبحاث وجمع البيانات

وسردها في قصص صحفية وتعتمد على استخدام الاحصاءات والرسوم البيانية (العراقي، 2016).

تعد صحافة البيانات Data journalism مصطلحاً شاملاً يضم مجموعة متزايدة من الأدوات والتقنيات بغرض توفير المعلومات والتحليلات التي تساعد على كتابة تقارير صحفية ومواد إخبارية مبتكرة. (Gray, 2012).

ويعرفها آرون بيلهوفر من صحيفة نيويورك تايمز بأنها مجموعة متنامية من الأدوات والأساليب والمناهج لرواية الأخبار. وقد تتضمن أي شيء، بدءاً من جمع الأخبار بالطريقة التقليدية بمساعدة الكمبيوتر (باستخدام البيانات كـ 'مصدر') وصولاً إلى أكثر تطبيقات الأخبار والتوضيح المرئي تطوراً. تهدف إلى توفير المعلومات والتحليلات لتعريفنا جميعاً بأهم القضايا والأحداث اليومية. (شقير، 2017)

هي تطوّر منطقيّ لممارسات صحفية قديمة مع انتشار الوسائط الالكترونية الحديثة على غرار الهاتف الذكيّ واللوحة والحاسوب المحمول.

ومن وجهة نظر الصحفيين فإن صحافة البيانات تمثل مجموعة متداخلة من المهارات المستخدمة في المجالات المختلفة لعرض البيانات بصورة مبسطة في قالب رسومي جذاب لجمهور القراء. (Thibodeaux, 2011).

ويعرفها الباحث: انها نوع جديد من الصحافة، يقوم على جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وتحريرها ونشر (عرض) نتائجها باستخدام ادوات بصرية وتستخدمه وسائل الإعلام المحلية.

غرف الأخبار: هي المكان أو المكتب الذي يتم فيه تجهيز الأخبار من اجل نشرها (أبوعرقوب، 2019).

أو مجموعة من الموظفين في محطة تلفزيونية محلية/إقليمية يعملون على وضع الأخبار الإقليمية والوطنية على التلفزيون أو عبر الإنترنت. وتشمل الفئات، على سبيل المثال لا الحصر، المراسلين والمنتجين والمحريين والمصورين وفناني الرسوم البيانية ومنتجي محتوى الويب ومديري الأخبار والمخرجين ومحري الفيديو (Judah, 2019)

ويعرفها الباحث: قاعات التحرير في المؤسسات الإعلامية الصحفية المحلية.

التوظيف: هو استخدام الوسائل المتاحة والطاقات والخبرات تحت تصرف الفرد أو المؤسسة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير تحسين الاداء (الرمحي، 2018).

ويعرفها الباحث: مستوى ممارسة واستخدام صحافة البيانات في عملية انتاج البرامج والأخبار داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الإعلامية المحلية.

وسائل الإعلام المحلية: جميع وسائل النشر الإعلامية المحلية من صحف ومؤسسات اذاعية وتلفزيونية ومواقع الكترونية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

تطرق الباحث في هذا الفصل إلى طرح عدد من الدراسات والابحاث السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وبيان أثر صحافة البيانات على واقع المهنة الصحفية وعلى ممارسات غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.

كما تم في هذا الفصل طرح نظرية التشكيل العضوي لوسائل الإعلام التي توضح أن وسائل الإعلام الجديدة لا تنشأ بشكل تلقائي ومستقل ولكن تتحول من شيء موجود أو يظهر تدريجياً ومتواصلًا، وهذه النظرية ستعتمد إطاراً نظرياً للدراسة.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

اعتمد الباحث في الدراسة على نظرية التشكيل العضوي لوسائل الإعلام كإطار مرجعي:

نظرية التشكيل العضوي لوسائل الإعلام

يرى " فيدلر " أن جميع الوسائل الاتصالية ترتبط ببعضها البعض، وتتطور بشكل مشترك، وينوع من التعايش، وليس بشكل منفرد والاستبدال التام للوسائل القديمة؛ أي أن وسائل الإعلام الجديدة لا تنشأ مستقلة عن الوسائل القديمة، وإنما تنشأ وتتطور بشكل متدرج معتمدة " تراث " الوسائل السابقة لها من جهة، ومؤثرة فيها من جهة أخرى.

وتقوم نظرية التشكيل العضوي لوسائل الإعلام على مفهوم " تحول الوسائل " الذي يشير إلى

أن وسائل الإعلام الجديدة تتضمن وتعكس أنماطاً (Remédiation) من الوسائل القديمة، مما

يؤدي إلى نشأة وتطور وسيلة جديدة من تحت عباءة وسيلة أو مجموعة من الوسائل السابقة؛ فعندما تظهر الوسيلة الإعلامية الجديدة (nouveau média) وأشكال (Formes) تستفيد من تقنيات (Techniques) ثم تدخل (refaire) وسائل الإعلام السابقة، ثم تقوم بتطويرها وإعادة تشكيلها معها في عملية تنافسية، وكذلك تسلك الوسائل القديمة طرقاً معينة قصد تطوير نفسها لمجابهة التحديات التي تفرضها عليها الوسائل الإعلامية الجديدة. (قطب، 2009)

وتنطلق نظرية " التشكل العضوي لوسائل الإعلام الجديدة" على عدة فرضيات (Hypothèses) أساسية تتلخص في الآتي: (نصر، 2015).

- ان وسائل الإعلام القائمة لا تنفك تتطور عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة منافسة لها في عملية استقطاب وجذب الجمهور.

- تعمل كل وسيلة في عملية تطورها بطريقة مشابهة إلى عمل العناصر المشكلة لأي نظام حيوي.

- تعتمد عملية تطور كل وسيلة إعلامية على تطور الوسائل الأخرى المحيطة بها.

وعند إسقاط هذه النظرية على الصحافة الإلكترونية، نجد أنها استفادت من الوسائل القديمة من صحافة مكتوبة وإذاعة وتلفزيون. كما أنها ساعدت في تكييف تلك الوسائل بإدخال العديد من التقنيات الجديدة، مما ساعد على خلق شيء من التعايش والمنافسة القائمة على التأثير المتبادل.

كإطار مرجعي للدراسة وللحصول على النتائج المطلوبة، سيعتمد الباحث على نظرية التشكل العضوي لوسائل الإعلام (Metamorphosis Theory). وتعرف هذه النظرية من جانب روجر فيدلر على أن وسائل الإعلام الجديدة لا تنشأ بشكل تلقائي ومستقل ولكن تتحول من شيء موجود

أو يظهر تدريجياً من التحول، في حين أن الأشكال القديمة من وسائل الإعلام تميل إلى التكيف وتتطور باستمرار بدلاً من الموت. تُعرف نظرية التحول Metamorphosis أيضاً باسم "التحول الرقمي" الذي يشرح ويقدر التغييرات في العالم الرقمي وثقافته. يتم إنشاء "الوسائط الجديدة" لتحديث وسائل الإعلام القديمة وتطويرها حيث تتغير التكنولوجيا باستمرار، والتي تشمل من وقت لآخر الاهتمام بوسائل الاعلام الجديدة.

وهذا المصطلح المستخدم من قبل فيدلر يعني "تحويل وسائل الاتصال"، وهو عادة ما يحدث بسبب التفاعل المعقد للاحتياجات المدركة والضغوط التنافسية والسياسية والابتكارات التكنولوجية" (Fidler, 1997)

على سبيل المثال، تعتبر الرقمنة Digitalization سمة رئيسية من سمات التحول Metamorphosis في الاتصال، وتطورها مهم لإنتاج واستنساخ وتوزيع واستقبال المنتجات. غيرت عملية التحويل الرقمي الطريقة التي نتعامل بها مع النصوص والصور والأصوات التي يتم استخدامها لربط الفيلم الورقي والفيديو وغير ذلك الكثير.

يحدد فيدلر ستة مبادئ للتحول Metamorphosis:

المبدأ الأول: التعايش والتطور المشترك لوسائل الإعلام ينصان على أن جميع وسائل الإعلام تتعايش مع وسائل الإعلام الأخرى وأن هذه الوسائط تتأثر وتتأثر بمرور الوقت وتطور شكلها الحالي.

المبدأ الثاني: يفسر التحول التدريجي، حيث أن وسائل الإعلام الجديدة تنشأ أو تتطور تدريجياً من صيغة وسائط أخرى.

المبدأ الثالث: يشرح الانتشار، حيث أن وسائل الإعلام تنتشر سمات مهيمنة من الأشكال القديمة ويتم تمريرها وانتشارها إلى الوسائط الجديدة. على سبيل المثال، يتم تطوير مطبوعات الأخبار والتلفزيونات لمواقع الويب التي تعرض المقالات والعناوين الرئيسية وإضافة مقاطع الفيديو على موقع الويب. مثال آخر هو شكل توزيع المعلومات أو إرسالها والمراسلة الفورية والرسائل القصيرة كنموذج جديد لنقل المعلومات. هذا هو التقاء شكل من أشكال التواصل بين شخص وآخر من خلال الكتلة المتوسطة وكان عليه أن يتطور إلى البيئة.

المبدأ الرابع: البقاء على قيد الحياة حيث تستمر وسائل الإعلام القديمة في التكيف والتطور وفقاً لظروف الزمن المتغيرة بدلاً من الموت.

المبدأ الخامس هو "الفرص" والاحتياجات التي لا تتجح فيها وسائل الإعلام الجديدة دون فرصة سوق وتحفز الأسباب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

المبدأ الأخير: ينص على أن التقنيات الجديدة تستغرق وقتاً أطول من المتوقع لتحقيق نجاح تجاري.

وبهذا المعنى، لا يُنظر هنا فقط كقناة توزيع جديدة تعزز بطريقة غير مسبقة من قبل قنوات التوزيع الموجودة، وعليه توصل الباحث إلى ان غرف الأخبار تطورت مع تطور وسائل التقنية الحديثة حيث ظهر مفهوم جديد لكتابة الخبر أو الحدث أطلق عليه "صحافة البيانات" التي ساهمت بشكل كبير في استقطاب متابعي وسائل الإعلام من خلال اسلوب عرضها الشيق والذي يختلف عن الاسلوب التقليدي النمطي القديم.

وتعد هذه النظرية هي طريقة للتفكير في التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال التي تظهر تدريجيا من تحول وسائل الإعلام القديمة، وعندما تظهر أحدث أشكال وسائل الاتصال، فإن الأشكال القديمة لا تموت ولكن تتكيف وتتطور.

ويشهد عالمنا اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة، ويزداد تأثيرها في جميع المجالات، وأسرع ما يمكن ان نشاهد ذلك في تطور وسائل الاتصال والإعلام والصحافة خاصة، فمع تزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الرقمية، أصبحت المعلومات تأتي في طرق مختلفة، ومتعددة لجمهور القراء في محاولة مواكبة عصر السرعة وللحاق بأخبار العالم، مما جعل ذلك السبب الرئيس لتطور اسلوب الاخراج في الصحف الورقية والالكترونية في شتى انحاء العالم.

كما شهد الاردن في اواخر التسعينات مواقع إخبارية اردنية على شبكة الإنترنت تجاوز عددها أكثر من 20 موقعا، وقد دخلت الصحافة الالكترونية على المشهد الإعلامي في الاردن في منتصف عام 2000، وقد ساهمت هذه المواقع في رفع سقف حرية الرأي والتعبير، وكانت صحيفة عمون أول صحيفة الكترونية بدون نسخة ورقية تأسست في عام 2006 (شطناوي والطاهات، 2019).

صحافة البيانات

تعد وسائل الإعلام اداة فعالة وكفوة في نقل الافكار والمعلومات عن النشاطات التي تهم موضوع الاستثمار وايصاله إلى جميع المستثمرين. وتعاني مشكلة ضعف في الاستثمارات وذلك لأسباب عديدة منها اقتصادية وبعضها سياسية وامنية وأخرى اجتماعية وغيرها كما قد يؤدي الإعلام المحلي دور في تقاوم هذه المشكلة مما يجعل المحافظة في وضع سيء في بعض جوانب

الحياة (عبدان وعلوي وعباس، 2016)

تعد صحافة البيانات من أهم المؤشرات الحديثة التي تدل على تطور المؤسسات الإعلامية والصحفية، وأصبح ينظر إلى تلك المؤسسات بحسب درجة ممارستها وتوظيفها لذلك النوع من الصحافة، وأصبح هناك اهتمام كبير بصحافة البيانات لمواكبة تطورات العصر فعكفت بعض المؤسسات على انشاء وحدة خاصة بها داخل غرف الأخبار، والبعض الآخر أصبح يوظف أدوات صحافة البيانات مثل الإنفوجرافيك داخل غرف الأخبار لما لها من قدرة على جذب انتباه الجمهور لتلك الوسائل الإعلامية.

إن تدفق المعلومات اليوم بشكل هائل وكبير جعل هناك خلطاً بين الغث والسمين وبين الحق والباطل فلم نعد نعرف الحقائق وخاصة في ظل انعدام المصادر، فكان لزاماً على وجود أدوات لتمحيص تلك البيانات والمعلومات بطريقة علمية ومنهجية والعمل على تحليلها وخروج بنتائج وحقائق مثبتة ونقلها للجمهور بأسلوب مختصر وجذاب ويواكب التطورات التكنولوجية وهذا ما يعرف بصحافة البيانات اليوم.

ويقول تيم بيرنرز لي - مؤسس شبكة الإنترنت العالمية: "إن المستقبل ملك الصحافة المعتمدة على البيانات، لذا يجب على كل صحفي أن يبرع في التعامل مع تكنولوجيا البيانات". ويضيف: "في الماضي كان الصحفي يحصل على المواد عن طريق الدردشة مع الناس في الحانات وربما ما يزال الأمر كذلك في بعض الأحيان، لكن الحال تغير الآن وأصبح من اللازم على الصحفي أن ينكب على دراسة البيانات مع تجهيز نفسه بالأدوات اللازمة لتحليلها وانتقاء ما هو مثير للاهتمام مع الحفاظ عليها جميعاً في رسم توضيحي، لمساعدة الناس على رؤية جميع زوايا الموضوع وفهم حقيقة ما يدور حولهم". ديفيد اندرتون وهو صحفي مستقل يرى انها محاولة لاتحاد الأرقام مع مجال العمل بالكلمات ويقول: "تملأ صحافة البيانات الفجوة بين العاملين في

مجال إعداد الإحصائيات ومجال صياغة الكلمة، عن طريق العثور على القيم المتطرفة والبحث عن النزعات الجديدة، التي غالبا ما لا تحمل فقط دلالات إحصائية لكنها أيضا تتعلق بمسألة تجزئ وتبسيط طبيعة عالمنا المعقد الحالي". ويعتبرها جيرري فيرمانن - صحفي متخصص في صحافة البيانات- عبارة عن مجموعة جديدة من مهارات للبحث والفهم، ومن ثمَّ وضع تصور المصادر الرقمية في عالم لم تعد فيه المهارات الأساسية المستخدمة في الصحافة التقليدية تكفي (خلاف، 2014).

مفهوم صحافة البيانات (Data Journalism)

وهو مصطلح يعني استخدام البيانات العامة والاحصاءات لرواية قصة حيث انه مع التطور التكنولوجي وسهولة الوصول للمعلومات في صورة رقمية أصبح يمكن عرض معلومات بشكل جذاب للقارئ، بحيث يصبح الفهم أسهل حيث تجعل صحافة البيانات القصة الخيرية أكثر ثراء حيث يتفاعل الجمهور مع القصص المصور أكثر (Citizen Journalism, 2019)

ويمكن تعريف صحافة البيانات بأنها صحافة متخصصة في ابراز الدور المتزايد للمعطيات والبيانات الرقمية والمرسومة في انتاج وتوزيع المعلومات في العصر الرقمي، وهي تعكس التفاعل المتزايد بين منتجي المحتوى "الصحفيين" والمختصين في عدد آخر من المجالات، مثل: التصميم الفني، وعلم الكمبيوتر وعلم الاحصاء ويعد بعض الكتاب انها تمثل من منظور الصحفيين: مجموعة متداخلة من الكفاءات المستمدة من مجالات متباينة، وبدأ استخدام صحافة البيانات الرقمية لتوحيد عدة مفاهيم وربطها مع الصحافة (مطر، 2013).

وتركز صحافة البيانات على اعداد قصة صحفية مدفوعة بالبيانات والتي تأخذ سلسلة من الخطوات بدءا من اختيار الفكرة ثم تصميمها حتى نشرها للقراء حيث يركز التصميم على عدد من

الأدوات التي تساعد على تحويل البيانات لصورة بصرية ومنها: الألوان والاشكال والخطوط، كما أن البيانات تأخذ اشكالا عديدة منها: الأرقام والحقائق والاماكن والزمان (العراقي، 2016).

وقد تأثرت الصحافة على مدار تاريخها بعدد من الظواهر والتطورات المتلاحقة التي كان لها أكبر الأثر على تغيير كثير من الممارسات الصحفية، وتعد "صحافة البيانات" "Data Journalism" أحد هذه الظواهر الجديدة التي ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل أساسي في تطويرها وتقديمها في أشكال مختلفة أكثر تفاعلية وجاذبية. وتعتمد "صحافة البيانات" بشكل أساسي على تحليل البيانات والأرقام المتاحة وتجسيدها في جداول ومنحنيات وخرائط وغيرها من أشكال بصرية، لتعطي حقائق وأخباراً جديدة لم يكن من السهل الحصول عليها دون تلك الأرقام. لكن الأمر لا يقتصر على تجسيد تلك البيانات في رسوم، والآن كان أحد متخصصي التصميم، أو الرسوم المعلوماتية Infographics يفي بالغرض، ولكن صحفي البيانات يقوم بتحليل تلك الأرقام قبل أن يجسدها في رسوم ليأتي بقصة صحفية جديدة ومميزة (محمود، 2018).

وفي ظل ثورة المعلومات، نجد أن النص لم يعد وحده كفيلاً بإيصال هذا القدر الكبير من المعلومات والأرقام للقارئ، خاصة إذا كنا نحاول عرض نسب مئوية أو تسلسل زمني لبيانات رقمية. فأصبحت الرسوم والأشكال البيانية هي الأكثر جذباً للقارئ؛ نظراً لقدرتها على تبسيط المعلومات، خاصة أنها تتطلب وقتاً أقل لاستيعابها وربما تحليلها واستنتاج علاقات ودلائل لا يمكن للنص بمفرده توضيحه. وقد ظهرت صحافة البيانات التي تعد أحد الأشكال الصحفية التي انتشرت في المواقع الإلكترونية كمحاولة لجذب القارئ من فيض صحافة المواطن وال"فيس بوك" وتويتر"، فهي تقوم على تقديم المعلومات باستخدام الرسوم البيانية والأشكال البصرية المميزة لتسهيل الفهم

والاستيعاب لدى القارئ، ويعتمد بشكل أساسي على المعلومات المجردة بحيادية دون ظهور أي رأي للمحرر (محمود، 2018).

أهمية صحافة البيانات

في عصرنا اليوم نتلقى كمًا هائلًا من الأخبار عند حدوثها من مصادر متعددة، وما يحدث من أخبار يتم أحيانا غربلته وتصنيفه إلا أن أغلبها يتم تجاهله ونسيانه في معظم الأوقات وذلك لزخم المعلومات.

ومن هنا تظهر أهمية صحافة البيانات في مراحل الجمع والانتقاء والتحليل والتصنيف والتوصل إلى قراءة ما بين الأسطر ثم إخراجها للمتلقى بواسطة الأدوات الحديثة. ومن خلال صحافة البيانات تتحول مهمة الصحفي من ناقل للخبر إلى مقدرته على إيصال رسالة للجمهور عن تطور الخبر نفسه، وإيضاح تحويل الحدث المجرد إلى حدث يستطيع الجمهور فهمه والارتباط به ذهنيًا ومن خلال تحليل البيانات يستطيع الصحفي أن يضع أدوات حساب شخصية لمساعدة الناس على اتخاذ القرار المناسب وتحليل المواقف المعقدة وإيجاد حلول لها، إذ إن تنقية البيانات وتحليلها وتوضيحها بصورة مرئية تظهر الخبر مقترنا بالحقائق والأفكار وتقل عملية التخمين (شقيير، 2015)

وتخلق صحافة البيانات بعدًا مستقبليًا فنتيجة للتطورات التكنولوجية ستلجأ غرف الأخبار إلى تقليص الموظفين والاستعاضة عنهم بصحفيين يتمتعون بمهارات عالية يستطيعون البحث والتنقيب عن البيانات وتحويلها إلى شيء ملموس.

وقد تم استخدام صحافة البيانات بشكل واسع النطاق من أجل توحيد العديد من المفاهيم والربط بينها وبين الصحافة، والبعض يراها على أنها بمثابة مستويات أو مراحل تؤدي إلى الانتقال من الاستخدامات الأبسط إلى الأكثر تعقيدا للتقنيات الجديدة في العملية الصحفية ويعتبر جيرري فيرمانن وهو صحفي متخصص في صحافة البيانات انها بمثابة مجموعة جديدة من المهارات للبحث والفهم، ووضع تصور للمصادر الرقمية في عالم لم تعد تكفي فيه المهارات الأساسية المستخدمة في الصحافة التقليدية، مع الوعي بأن صحافة البيانات ليست بديلا عن الصحافة التقليدية، لكنها اضافة اليها في وقت تحولت فيه مصادر المعلومات إلى مصادر رقمية (Gray., Chambers & Bournegru, 2015).

خطوات عمل صحافة البيانات

أ. وضع مخطط للقصة الصحفية.

ب. الحصول على البيانات.

ج. تنقيح البيانات وتحليلها.

د. تقديم القصة.

البيان الصحفي في صحافة البيانات

إن صحافة البيانات هي الحقل الصحفي الذي يُعنى بالبحث عن البيانات بمختلف أشكالها، والعمل على تحليلها والتوصل إلى تفسيرات ملائمة لها، وهو أحد ميادين العمل الصحفي الذي يشهد تطورات سريعة على مختلف المستويات. فأكثر من نصف المؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة وأوروبا حاليًا تستعين بصحفيّ بيانات واحد على الأقل في غرف الأخبار لديها. كما يوجد اليوم أكثر من 200 مساق متخصص في صحافة البيانات يدرّس في كليات الصحافة بالجامعات

حول العالم. ويتم تصميم هذه البرامج من أجل إعداد الصحفيين للتعامل مع الموجة المقبلة من العمل الصحفي التحليلي المستند إلى ثقافة المساءلة. ويميل كثير من الناس عند سماع مصطلح صحافة البيانات إلى التفكير في الأشكال والرسوم البيانية والإنفو غراف. لكن صحافة البيانات حقل أوسع من ذلك، فهي تحيل إلى عملية متكاملة من استنتاج المعنى من البيانات لبناء قصة صحفية، وليس المُخرَجُ البصريّ إلا إحدى النتائج الممكنة لهذه العملية. فالقصة الصحفية المكتوبة التي تعتمد على تحليل البيانات وتفسيرها هي مثال أقرب من الإنفو غراف للتعبير عن ماهية صحافة البيانات، فالعنصر الأساسي في هذا المجال هو طرح الأسئلة على البيانات وكأننا في مقابلة معها (معهد الجزيرة للإعلام، 2019).

إن البيان الصحفي هو ملخص للحقائق المتعلقة ببرنامج أو قضية أو حدث، ترغب المنظمة في توجيه اهتمام وسائل الإعلام إليها، وتمثل البيانات الصحفية والنشرات الإعلامية التفاصيل العملية لمعظم العمليات الصحفية في المنظمات، بهدف الإبلاغ عن خبر، والإعلان عن حدث وتقديم حقائق وأرقام، وترسل البيانات الصحفية للصحفيين عادة في أسلوب موحد (موقع وزارة الخارجية الأمريكية، 2020) يراعي الاعتبارات المهنية الخاصة لكل وسيلة إعلامية، وهو أكثر الوسائل استعمالاً من قبل ممارسي العلاقات العامة للاتصال بالجمهور.

ويرسل ممارسو العلاقات العامة - أو الصحفيون المقيمون - بياناتهم الصحفية إلى وسائل الإعلام على أمل تضمين هذه المعلومات في النشرات الموجهة للجمهور. وتكتسب تلك المعلومات درجة من المصدقية من خلال أجهزة الإعلام، وتحدث وعياً واسعاً عن المنظمة دون مقابل مالي

ويرى (الشريان، 2000) أن العلاقات العامة في الأجهزة الرسمية تستخدم لغة لا تتناسب مع لغة الخطاب في وسائل الاتصال الجماهيري مثل الصحف، وتخطب الجمهور العام كما تخطب الإدارات الداخلية في الجهاز، وتهمل المعلومات ولا تحتفي بها، بل ربما تحولت في بعض الموضوعات إلى وسيلة للتعقيم. ويتسم الخطاب الإعلامي للأجهزة الحكومية بالإطناب واللغة الدعائية، ويشبهه بالشرح على المعاملات. وعلى الرغم من أهمية الأوصاف التي أطلقها "الشريان" فإنها تخص الرسائل الاتصالية المتعلقة بالرد على ملحوظات القراء، ولا يمكن تعميمها على كل البيانات الصحفية التي تصدرها العلاقات العامة، ومما يؤكد هذا، التفريق الذي أشار إليه الماضي (1420هـ) من أن وزارة الخدمة المدنية مدّت الصحف خلال عام 1419/1418هـ بـ (35) خبراً مطولاً، و(325) خبراً صحفياً قصيراً، أما الردود الصحفية فقد بلغت 69 رداً.

الإنفوجرافيك

ظهر الإنفوجرافيك بوصفه فناً حديثاً في الأخراج الصحفي فمع بزوغ نجم صحافة المواطن التي بدأت تنافس الصحافة المطبوعة والالكترونية عادت الصحف للتميز بالإبداع في الأخراج لتجذب القراء لها (باقاسي، 2018)

إن الإنفوجرافيك هو عرض مرئي للمعلومات يستخدم عناصر التصميم لعرض محتوى المادة المكتوبة، وهي الرسالة الإعلامية، على شكل صورة تزيد من فهم القراء لها، وهذا يعني أنه يستخدم وسيلة لتبسيط البيانات والمعلومات المعقدة، وجعلها أسهل للفهم والاستيعاب عندهم، علماً أنه يمكن استخدامه شكلاً مكملًا للقصص الإخبارية أو شكلاً فنياً مستقلاً بعرض موضوعاً معيناً، وهو يستمد فاعليته من كونه يركز على الحاسة البصرية أكثر من الحواس الأخرى، لأن الدماغ يخصص 50% من مهاته للوظائف البصرية، لذلك كانت معالجة الصورة أسرع من معالجة النصوص، التي

غالبا تحتاج وقتا اطول لاستيعابها وفهمها، خاصة مع زيادة اهتمام القراء بالصور، الأمر الذي يزيد من اهميته وفاعليته في نقل وعرض البيانات والمعلومات وعرضها بسهولة، واختزالها بما يتناسب مع طبيعة القارئ المتعجل اليوم، اضافة إلى كونه اسلوبا جديدا يستخدم في عرض المعلومات والبيانات للناس، وهذا يساعد على تغيير استجابتهم وتفاعلهم مع المعلومات عند رؤيتها، ويزيد من قدرتهم على استيعابها وفهمها بشكل اسهل واسرع (الدلو، 2018).

تطور نشأة الإنفوجرافيك

يشار إلى ان الانسان استخدم الصور للتواصل عبر الزمن منذ آلاف السنين فاستعان بالرسومات التوضيحية على جدران الكهوف وانتقل إلى الكتابات الهيروغليفية، ومن ثم الصور المرئية التي تشير إلى البطولات والانجازات والاكتشافات التي يريد الانسان ان ينقلها من جيل إلى آخر، إذا فإن الإنفوجرافيك عبارة عن بيانات مرئية تحيط بنا منذ آلاف السنين، وان مراحل تطور الإنفوجرافيك منذ نشأتها الأولى قسمها كوبنكس إلى (عبد، 2017)

المرحلة الأولى: منذ 4 ألف عام قبل الميلاد تجلى ظهور الإنفوجرافيك في الرموز التصويرية التي رسمت على جدران الكهوف.

المرحلة الثانية: وخلال الاعوام بين 4-7 قبل الميلاد ظهرت اللغة الرمزية في أسيا نيوتليك واوروبا والشرق الأوسط.

المرحلة الثالثة: في الحقبة الزمنية ما بين (800-1300م) استخدم العلماء المسلمون الرسوم في شرح اختراعاتهم وتوضيح نظرياتهم.

المرحلة الرابعة: في عام 1510 م بين ليوناردو ديفينشي الاشكال التوضيحية المكتوبة عند وضع دليل متكامل للتشريح البشري.

المرحلة الخامسة: في عام 1790م قام بلايفير باختراع شريط الرسم البياني والرسم البياني الدائري ونشر أول رسم بياني يمثل فيه الاقتصاد الانجليزي في القرن الثامن عشر.

المرحلة السادسة: في عام 1820م اسست منظمة رايتير ويهيمبولدت علم الجغرافيا الحديثة القائم على الرموز والصور والخرائط.

المرحلة السابعة: وعام 1857م اخترعت نايتينج مخطط المنطقة القطبية في رسوماتها البيانية التي وصفها اسباب الفناء في اثناء حرب القرم.

المرحلة الثامنة: في عام 1861م قام جوسي بإصدار اربعة متغيرات في رسم ذي بعدين اظهر فيه انخفاض جيش غراند في موسكو.

المرحلة التاسعة: وفي عام 1925 استخدم نيوراث الإنفوجرافيك في نموذج وضعه لشرح الأفكار والمفاهيم وتفسيرها.

المرحلة العاشرة: في عام 1970 اخترع سوليفان اول انفوجرافيك لجريدة لندن.

المرحلة الحادية عشرة: في عام 1982م نشر توفتي العرض المرئي للمعلومات الرقمية الذي اسس أفضل ممارسات لتصميم المعلومات.

ويحقق الإنفوجرافيك عدة مزايا تجعله يتفوق على بقية عناصر الرسالة الإعلامية بما يتضمنه من النصوص والصور والعناوين والبيانات والمعلومات وتتمثل اهم هذه المزايا فيما يلي:

(Katherine, 2008).

- تبسيط المعلومات المعقدة والكبيرة وجعلها سهلة الفهم بل والتذكر.
- الاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة.
- تحويل المعلومات والبيانات من ارقام وحروف مملة ومجهددة للعين إلى صور ورسوم شيقة وسهلة الروية.
- سهولة نشر وانتشار الإنفوجرافيك عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- يفضل الجميع رؤية الإنفوجرافيك أكثر من قراءة النصوص غير المصحوبة بأي نوع من الصور، ولكن بتوفير هذين العنصرين معا تكتمل عملية إيصال المعلومة بطريقة مفيدة ومريحة وأكثر جاذبية.
- ومن المسائل العلمية البحتة التي تعزز من اهمية الإنفوجرافيك، ما اكتشفه العلماء في معهد ماساتشوستس التكنولوجي، بأن الرؤية تشغل الحيز الأكبر في فسيولوجيا المخ، ويقسم الإنفوجرافيك في معظم الدراسات الاجنبية الحديثة إلى نوعين رئيسين ولكل نوع منهما خصائص وبرامج لتنفيذه: (Weber, & Rall, 2013)

النوع الأول: الإنفوجرافيك الثابت Static Infographic وهو عبارة عن رسوم ذات أشكال وأنواع عديدة تبدو جميعا ساكنة ثابتة لا حركة فيها، سواء تمت طباعتها بصحف ورقية أو تم نشرها عبر الوعاء الالكتروني على الإنترنت.

النوع الثاني: الإنفوجرافيك التفاعلي (Interactive Infographic) ويتخذ أشكالا أو انواعا عديدة ويختص بالبيئة الرقمية أي ان ظهوره ارتبط بظهور الصحافة على الإنترنت وقد يكون الإنفوجرافيك التفاعلي عبارة عن نصوص أو رسوم مصحوبة بصوت ناطق لها مع الحركة، أو

تصوير فيديو عادي يوضع عليه البيانات بشكل جغرافي متحرك لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو، أو يكون عبارة عن تصميم للبيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل، في شكل لقطات فيديو متكاملة، ويتطلب هذا النوع عموماً الكثير من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شيقة وممتعة، وكذلك يكون لها سيناريو كامل لإخراج هذا النوع من الإنفوجرافيك في شكله النهائي.

وفي ظل البيئة الرقمية للصحف والمواقع تتعدد أشكال الإنفوجرافيك في إطار النوعين الرئيسيين المشار لهما من قبل، ولعل أكثر الأشكال شيوعاً واستخداماً تتمثل فيما يلي:

(Utt & Steve, 2000)

- الرسوم الاحصائية ويتضمن هذا النوع من الإنفوجرافيك كلا من الرسوم التخطيطية أو المخططات والرسوم البيانية والرسوم التصويرية والجداول والقوائم.

- الجداول أو الرسوم الزمنية وهذا النوع من الرسوم تظهر تسلسل الاحداث وفقاً لوقت حدوث كل حدث منها ويتيح الجدول الزمني للجمهور تحقيق العلاقات الزمنية بين الاحداث بسرعة كبيرة ويظهر في بعض الاحيان في فقرات جدولية أو مجدولة بحيث تعبر كل فقرة عن سنة وهكذا.

- الرسوم العملية وتستخدم هذه الرسوم عادة في مجلات الطبخ لتقديم شرح عن وصفه ما باستخدام الإنفوجرافيك أيضاً هذا النوع من الإنفوجرافيك يمكن استخدامها لتوضيح مواقع العمل في المصانع أو المكاتب وهو ما يساعد القراء على فهم الممارسات المعقدة في هذه المواقع في حيز محدود هي مساحة الإنفوجرافيك.

- الرسوم الجغرافية أو المكانية مع الاستخدام الواسع الآن لنظم المعلومات الجغرافية تعد الخرائط أفضل طريقة لتوضيح المعالم الجغرافية تأسيساً على فن الإنفوجرافيك من مثل الرسوم التصويرية والاسهم.

- الرسوم الشخصية: كأن يتناول الإنفوجرافيك شخصية مؤثرة في أحد المجالات المتنوعة للحياة اليومية، سواء كانت في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الرياضي وغيرها من المجالات.

غرف الأخبار المدمجة

لقد شهدت صناعة الإعلام تحولات متنامية تعتمد على التفاعل بين عمليات متناقضة ومتكاملة في آن واحد لمنصات اعلامية مختلفة، وهو ما انعكس في اعادة الهيكلة الحالية بالمؤسسات الإعلامية والتطورات في نماذج الإعلام والتوزيع والاستهلاك، من اجل التحول الفعلي لإدارة اعلامية أكثر تمداً، وهو المفهوم الذي لم يعد مرتبطاً فقط برقمنة تقنيات الإعلام كما كان الحال أبان ظهوره وانما بات يضم عناصر التكامل والجمع والمنافسة والتشعب والاختلاف، لذلك اتجهت المؤسسات الصحفية إلى التقليل من عدد العاملين ودمج دوائر الانتاج وتكليف المراسلين بتغطية الأخبار بشكل يصلح لجميع اصدارات المؤسسات المطبوعة وغير المطبوعة، وهو ما اعتبرته ضرورياً للقضاء على الاهدار الناتج عن تكرار المهام، وهي الامور التي تجسدت بشكل عملي فيما يعرف بغرف الأخبار المدمجة والتي يعمل فيها الصحفيون لكافة المنصات والاصدارات التابعة للمؤسسة باختلاف عناوينها والوسائط التي تقدم المحتوى من خلالها للجمهور (عبد الفتاح، 2014).

كما قدم ديلى واخرون (Daily, et al) نموذجاً لفهم صحافة المنصات المتعددة تحت مسمى متسلسلة الاندماج والذي وصف اندماج الصحافة باعتبارها نطاقاً ديناميكياً يتكون من خمسة مستويات تمتد من اقل إلى اعلى درجات التكامل: (عبد الفتاح، 2015)

1- التعزيز المتبادل وهي العملية التي يتم فيها استخدام الكلمات أو العناصر المرئية للترويج لمحتوى تم انتاجه بواسطة الشريك كأن يحث المذيع مثلاً مشاهديه لقراءة خبر في صحيفة ما، أو تقوم صحيفة بنشر شعار قناة تلفزيونية وهكذا.

2- التجانس وهو عرض محتوى وسيلة اخرى شريكة مع تدخل تحريري محدود، كأن يقوم موقع الكتروني بإعادة نشر خبر على صحيفة أو قناة تلفزيونية أخرى.

3- التعاون التنافسي وهي النقطة التي يتعاون فيها الشركاء بتشارك المعلومات الخاصة بقصص بعينها ولكنهم لا يزالون يتنافسون وينتجون المضامين الخاصة بكل منهم، كأن يقوم مراسل صحفي بالظهور في قناة إخبارية كخبير لمناقشة خبر ما، أو ان تسمح قناة إخبارية لمصور صحفي بالصعود لطائرة لمناقشة خبر ما، أو ان تسمح قناة إخبارية لمصور صحفي بالصعود لطائرة هليكوبتر خاصة بها لتغطية حدث ما.

4- تشارك المحتوى ويحدث حينما يجتمع الشركاء بانتظام لتبادل الافكار وتطوير مشروعات خاصة، كالتعاون بين أكثر من وسيلة في تغطية الانتخابات مثلاً أو اجراء عمل استقصائي.

5- الاندماج وهو المستوى الذي يمتلك فيه الشركاء هيئة تحريرية واحدة وفريقاً يطور اعمال التغطية الصحفية بالاستفادة بنقاط القوة في كل وسيلة، مثل مشروع متعددة الوسائط يحتوي نصوص وصور فيديو وصوت وجرافيك وقواعد بيانات وعناصر تفاعلية.

إن ظهور الإنترنت والصحافة الالكترونية وصحافة المواطن ومواقع التواصل الاجتماعي وتفوقها الملحوظ في نشر الأخبار وغيرها من العناصر، قد أحدث تطورا سريعا في مجال النشر الصحفي، وخلق جيلا جديدا من القراء يسعى وراء خير الكلام ما قل ودل وابتسط وأسرع وسيلة لإيجاد وفهم الخبر، ونتيجة لتلك السرعة في ايقاع الحياة عموما وفي عملية نقل الأخبار، بالإضافة إلى تسارع الاحداث نفسها، واتسم القارئ المستخدم للصحافة الالكترونية بكافة اشكالها بالملل ولم يعد يحتمل قراءة موضوع تصل كلماته إلى 700 كلماته أو اكثر، وعاد أيضا يسعى وراء الجديد سواء في شكل المادة المعلوماتية المقدمة أو في مضمونها، ولعل ذلك كان احد اسباب ظهور ما يعرف اليوم بصحافة البيانات، التي يعد الإنفوجرافيك أحد اشكالها وادواتها، ويرى بيلهورف أن صحافة البيانات هي مصطلح شامل يضم مجموعة متزايدة من الأدوات والتقنيات، وهي نهج يتبع في طرح القصة، ويمكن أن يشمل كل شيء بدءا من اعداد التقارير بالطريقة التقليدية بمساعدة الحاسوب، مرورا بالرسوم البيانية الاكثر تطورا وانتهاء بتطبيقات الأخبار، ويبقى ان الهدف العام لصحافة البيانات ذو طابع صحفي خالص، وهو توفير المعلومات والتحليلات التي تساعد على اثرائنا جميعا بأخبار تخص القضايا المهمة اليومية (الغريب، 2017).

وتعد الصحافة الالكترونية وسيلة اعلامية تتسم بأهمية كبيرة، فهي تتيح للمتصفح بتفعيل أكثر من حاسة في الوقت ذاته، اذ بإمكانه عبر ضغطه زر القراءة والمشاهدة والاستماع، والسرعة في تلقي الخبر العاجل، اضافة إلى الصورة المصاحبة له، ومشاهدة الفيديو الذي يعزز هذا الخبر، ولقد كان غياب مقص الرقيب عن الصحافة الالكترونية من أبرز ما يميز هذه الصحافة، وهي صحافة لا يستلزم خروجها إلى العالم كل الضجيج الصادر من آلات الطباعة، ولا الحاجة إلى اطنان من الورق، فهي صحافة حية تتفاعل مع الاحداث في التو واللحظة اينما كان الحدث، كما

انها ضيقت المسافات الزمنية في معرفة حجم التفاعل ورد الفعل السريع، والمباشر بين الكلمة ومعناها وتأثيرها على المتلقي في أية بقعة على وجه الكرة الارضية وعليه فإن الصحافة الالكترونية أصبحت واقعا يفرض ذاته على الساحة الإعلامية (ابو وردة، 2008).

وهناك نوعان من الصحف على شبكة الإنترنت منها: (الدليمي، 2011)

- **الصحف الالكترونية الكاملة:** وهي الصحف القائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية بأنه يقدم الخدمة الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من اخبار وتقارير واحداث وصور وغيرها، وتقدم خدمة صحفية وإعلامية لا تقدمه الصحيفة الورقية وهي تكنولوجيا النص الفائق وتقدم خدمات الوسائط المتعددة.

- **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:** ويقصد بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة التي تقتصر خدمتها على تقديم كل مضمون الصحيفة الورقية أو بعضه مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل: خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

ثالثاً: الدراسات السابقة

فيما يتعلق بحداثة انتشار الإنترنت وسرعة إيقاع المتغيرات فإن الدراسات السابقة محدودة وبعضها تجاوزه الواقع بسرعة وبعضها لم يتطابق مع هذه الدراسة، ويمكن الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة:

يشير (الشريان، 2000) إلى أن الصحافة المحلية ضحت بالشروط المهنية بسبب تمسكها بنظام الاتصال الرسمي، ولاعتقادها أن مهمتها مساعدة الأجهزة الحكومية، ولأن عدداً من الصحفيين السعوديين يجمعون بين العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية، والعمل الوظيفي في الأجهزة الحكومية، وهذه الصورة تبين أن الصحافة السعودية تنشر رسائل الجهات الرسمية وخطاباتها وملحوظاتها كما وردت، وتتعامل مع الرسالة التي تصلها من أي جهاز حكومي تعامل الناقل الذي لا مجال لرأيه فيما ينقل.

دراسة جيردنا وميدنا (Giardina & Medina, 2010) بعنوان تحديات تصميم المعلومات وإدارة تدفق العمل

Information Graphics Design Challenges and Work flow Management

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير انتاج الإنفوجرافيك ونشره على ادارة سير عمل شركات الإعلام بالاعتماد على نماذج من الإنفوجرافيك المنشورة في صحيفة نيويورك تايمز المطبوعة والنسخة الالكترونية، والوقوف على كيفية استخدامه، وتأثيره على أنشطة المؤسسات الإعلامية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل 50 نموذجاً من الإنفوجرافيك

وإجراء مقابلات مع المصممين.

توصلت الدراسة إلى انه هناك زيادة في نشر الإنفوجرافيك في السنوات الاخيرة في صحيفة نيويورك تايمز، وان العناصر التفاعلية تشكل اساسا في تصور البيانات، وان الإنفوجرافيك التفاعلي يساعد على تطوير قدرات قراء الصحف. وخلصت الدراسة إلى أن تطور الإنفوجرافيك التفاعلي يتطلب ضرورة انشاء ادارات خاصة تعمل بشكل مستقل.

دراسة (Wallace, 2013) بعنوان تصميم المعلومات التفاعلية بين التقليد والمحاكاة والابتكار في آسيا
Between tradition, imitation and innovation: interactive information graphics in Asia,

هدفت الدراسة لتقديم نظرة شاملة حول حالة استخدام تصميم المعلومات التفاعلية في الصحافة الالكترونية في اسيا من خلال طرح الاسئلة التالية: هل يتم استخدام تصميم المعلومات كنموذج مرئي لتقارير الأخبار على الويب؟ هل هناك تأثير للثقافة على التصميم المستخدم؟ هل هناك تأثيرات للتصاميم الغربية على ما هو متبع في اسيا؟.

قامت الدراسة بتحليل 60 تصميماً بيانياً للمعلومات من سنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان والصين، مع التركيز على الصحافة عبر الإنترنت.

أظهرت النتائج اتجاها طفيفا للتجانس في تصميم الرسوم البيانية للمعلومات نتيجة للعولمة. ومع ذلك ، فإن رسومات المعلومات - خاصة من اليابان والصين - تتبنى أسلوب التصميم الغربي بنجاح دون أن تفقد جذورها الثقافية.

دراسة (الصياد، 2014) بعنوان تغطية الخبر العاجل في غرفة اخبار التلفزيون

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على "تغطية الخبر العاجل في غرفة أخبار التلفزيون".
واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكيفية تغطية الاخبار في التلفزيون.

بينت الدراسة أن تغطية الخبر العاجل تعتبر أحد التكاليف المهمة التي يتعاطى معها محرر الأخبار في صالة التحرير، وهي تمثل خروجاً عن السياق الطبيعي أو البرنامج اليومي للعمل في الأخبار، كما استعرضت الدراسة "نماذج لبعض الأخبار العاجلة".

وخلصت الدراسة إلى إن تغطية الخبر العاجل تتطلب درجة عالية من الأداء المهني، وسيظل بحاجة لنوع من العصف الذهني بين الاختصاصيين في الأخبار بالعالم العربي.

دراسة (Abelson & Keller, 2015) حول استخدام أدوات حديثة في قياس

كفاءة غرف الأخبار من حيث مواعمتها للمعايير المهنية الشاملة ومن حيث التأثير على الجمهور والتغذية الراجعة باستخدام أداة صممها الباحثون خصيصاً لهذا الغرض باسم (NewsLynx) تعمل على تقديم تصنيفات ومعايير للتأثير الحاصل على الجمهور، وبناء إطار عمل خاص بكل وسيلة إعلامية لقياس مفهوم التأثير حسب معاييرها وأهدافها.

دراسة حسين (2016) بعنوان وضع المعايير الفنية والقواعد الحاكمة في تصميمات صحافة الإنفوجرافيك المستحدثة ومدى تطبيقها من خلال مواقع الصحف العربية والمصرية الإلكترونية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن صحافة الإنفوجرافيك كفن صحفي وليد في عالم الصحافة الإلكترونية، وتوضيح الأسباب التي أدت لظهور صحافة الإنفوجرافيك وقيمتها في عالم الصحافة الإلكترونية، ودراسة المراحل التي يمر بها صانعو فن صحافة الإنفوجرافيك لإنتاج

مخرجاتهم التصميمية، فضلاً عن وضع القواعد الفنية والتصميمية لصناعة صحافة الإنفوجرافيك التي يجب اتباعها أن يتبعها القائمون في المواقع الصحفية العربية الإلكترونية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة أمثلة لنماذج فعلية من أشكال الإنفوجرافيك الصحفي المنفذة في المواقع الصحفية العربية الإلكترونية والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، أن صحافة الإنفوجرافيك تفرض تواجدتها في عالم الاتصال المعلوماتي عبر المواقع الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي، وتزداد مساحتها يوماً بعد يوم، وأن من عوامل نجاح ومصداقية وحدثاثة المواقع الإلكترونية تخصيصها مساحة لصحافة الإنفوجرافيك والاهتمام بتنفيذها من خلال متخصصين لهذا النوع من الصحافة، كما أن صحافة الإنفوجرافيك تتطلب فريق عمل منفصل عن فريق العمل التحريري للمواقع الإلكترونية لمزيد من التركيز والتخصص لهذا النوع من الصحافة الذي يتطلب فريقاً متخصصاً ذا مواهب متميزة في مجال التصميم الجرافيكي والتحليل المعلوماتي وتقصي الحقائق وإحصائيات وجمع البيانات. وأوصى البحث بمزيد من الاهتمام والتعاون المشترك ما بين القائمين بالمنظومة التعليمية بكليات الفنون الجميلة والتطبيقية وكليات الإعلام لوضع منهج موحد ومساق مخصص وإعطاء مساحة لهذا الفن الإعلامي المتخصص الذي يمثل حلقة وصل جديدة ما بين مجال الفن والتصميم الجرافيكي ومجال الصحافة والإعلام في عصر الملتيميديا والتكنولوجيا الحديثة

دراسة (محمد، 2016) بعنوان صحافة البيانات ودورها في نشر الاحصاءات الرسمية

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام الاحصاءات الرسمية كمصادر لصحافة البيانات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبيان أهمية استخدام الاحصاءات الرسمية في صحافة البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى انه يجب على الصحفي الذي يتعامل مع البيانات ان يمتلك مهارة قراءة البيانات والالمام بالرياضيات والاحصاءات المعتمدة على الوصف والاستنتاج.

دراسة عبد الوهاب وعبد الرزاق (2017) بعنوان مستقبل صحافة البيانات في "مصر" خلال العقدين القادمين (2017-2037).

هدفت دراسة التعرف على مستقبل صحافة البيانات في "مصر" خلال العقدين القادمين (2017-2037).

تكونت مجموعة الدراسة من الخبراء الممارسين العاملين بالمؤسسات الصحفية في مصر، وكذلك الأكاديميين المتخصصين في الصحافة (أساتذة الصحافة بالجامعات المصرية)، وبلغ عددهم (23).

تمثلت أدوات الدراسة في كلاً من: استمارة مقياس، والمقابلة مع الخبراء من الصحفيين والأكاديميين. وتناولت الدراسة مدخل استشرف المستقبل، وتطبيقه بالنسبة لصناعة الصحافة والإعلام.

كشفت الدراسة عن أهم الوسائل التي لها دور في تطوير الصحافة حالياً ومستقبلاً، ومنها،
صحافة التشبيك، وكذلك تحليل البيانات واستخدامها كصحافة بيانات ورسوم وأشكال توضيحية،
والصحافة المرئية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ثلاثة سيناريوهات مستقبلية، تتمثل في، أولاً: سيناريو الثبات أو
السيناريو المرجعي. ثانياً: سيناريو الإبداع أو السيناريو التفاؤلي. ثالثاً: السيناريو التشاؤمي أو
السيناريو الترددي. كما أوضحت النتائج أن الخبراء أجمعوا على أن هناك العديد من العوامل التي
من شأنها أن تؤدي إلى ضعف صحافة البيانات في المؤسسات الصحفية المصرية، ومنها، عدم
وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات أو الانفوجراف، والتقليدية وعدم
الابتكار في عرض المواد الخبرية، بينما تتمثل دوافع استخدام صحافة البيانات (الانفوجراف) في
الصحف في المستقبل في العديد من الدوافع، منها، مواجهة انخفاض قارئية الصحف، ومحاولة
زيادة أرباح المؤسسات الصحفية بعد زيادة التوزيع.

**دراسة غالي (2017) بعنوان إلى الكشف عن تأثير التحولات في ثقافة غرف الأخبار والبيئة
التنظيمية الجديدة على أجندة البحث العلمي في حقل دراسات إدارة المؤسسات الصحفية
واقتماداتها.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التحولات في ثقافة غرف الأخبار والبيئة التنظيمية
الجديدة على أجندة البحث العلمي في حقل دراسات إدارة المؤسسات الصحفية واقتماداتها.

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية. وتكونت مجموعة
الدراسة من (150) دراسة حديثة، من خلال مسح شامل ومكثف للمكتبة الغربية، سواء من خلال

المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت. كما تمثلت أداة الدراسة في التحليل من المستوى الثاني.

جاءت نتائج الدراسة مؤشرة على أن الأساليب الحديثة في تنظيم وإدارة المؤسسات الصحفية، قد بدأت تأخذ توجهها كونياً، في المجتمعات المعاصرة المتقدمة، ليس بفضل إدارات المؤسسات الصحفية والقائمين على شئونها فقط وارتباطهم بالشركات المتعددة والجنسيات وأساليب عملها، وإنما بفضل العولمة وتداعياتها الاقتصادية والتكنولوجية، وارتباط المؤسسات الصحفية بحركة عولمة الأسواق وربطها بدول المركز في المجتمعات الغربية المتقدمة. كما تبين أن الباحثين في مجتمعات العالم الناهض والنامي، يتأثرون بدرجة كبيرة بتوجهات نظرائهم في إطار المدرسة الأكاديمية الغربية، خاصة الأمريكية منها، وأنهم يمارسون قدراً كبيراً من القفز على الواقع وتجاوزه. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الأجندة البحثية لأقسام العلمية، وفتح الباب واسعاً أما الباحثين لارتياحه. والعمل على دراسة تجارب إعادة هيكلة صناعة الصحافة في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي تشهده بعض نظم الحكم المقارنة، والاستفادة منها في الواقع المعاصر

دراسة محمد (2017) بعنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة مسحية استطلاعية

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة مسحية استطلاعية.

اعتمد البحث على منهج المسح الوصفي. وتكونت عينة البحث من (109) مفردة من الصحفيين التابعين للصحف المكتوبة والمتواجدة مقراتها بمدينتي مستغانم ووهران. وتمثلت أداة البحث في الاستمارة لجمع البيانات والمعلومات.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج: أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك فيها الصحفيون الجزائريون حساباً هي شبكة الفيسبوك بنسبة 70.74%، ثم تليها شبكة التويتر، بنسبة 22.22% وبعدها موقع اليوتيوب بنسبة 3.5% وأخيراً موقع ماي سبيس بنسبة 0.25%، وأن من أكثر مصادر المعلومات التي يستخدمها الصحفيون الجزائريون هي المصادر التقليدية بنسبة 29.1% ثم يليها المواقع الإخبارية بنسبة 15.1% وفي المركز الثالث شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 11.6% لتأتي كل من الصحافة الإلكترونية وحركات البحث في المركز الرابع بنسبة 5.8% وفي المركز الخامس البريد الإلكتروني بنسبة 4.7% وفي المركز الأخير مجموعة الأخبار بنسبة 2.3%

دراسة علاونة (2017) بعنوان التعرف إلى دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين،

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم أسباب ظهور صحافة المواطن، وأبرز المعايير المهنية والتشريعات والأخلاقيات المستخدمة فيها.

استخدم الباحث المنهج المسحي، على عينة قوامها (200) مفردة من الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية (الدستور والرأي والغد والأنباط والديار والسبيل الأردنية)

ووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، والمسجلة عضويتهم في نقابة الصحفيين الأردنيين، حيث تم استخدام (الاستبانة) كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لقد احتل سبب "التحولات السياسية في المنطقة العربية" قائمة أسباب ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين بنسبة (20.7%)، تلاه "المساهمة في حل مشكلات المجتمع"، بنسبة (19.4%). كما اتفق ما نسبته (86%) من أفراد عينة الدراسة على أن عمل المواطن الصحفي أثر على طبيعة عمل الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية. وتبين أن (60%) من أفراد عينة الدراسة رأوا أن على وسائل الإعلام تبني المواطن الصحفي (أحياناً)، بينما الذين يرون أن عليها أن تتبناهم (دائماً) بلغت نسبتهم (18%). ولقد رأى (80%) من أفراد العينة المبحوثة أن على وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحضير المواد المرسله من المواطن الصحفي ثم نشرها. وأخيراً تبين من خلال بيانات الدراسة أن ما نسبته (45%) من أفراد العينة المبحوثة يقرؤون صحافة المواطن ويتابعونها (أحياناً) بينما الذين يتابعونها بشكل قليل ونادر بلغت نسبتهم (30%).

دراسة الدلو (2018) بعنوان الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية: دراسة حالة

لصحيفة الرسالة

هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام صحيفة الرسالة الفلسطينية بالإنفوجرافيك والقضايا

التي تتناولها وأنواعها ومكوناتها ومصادر نشرها ومدى ارتباطه بالواقع المحلي لصحيفة الرسالة.

استخدمت الدراسة منهجي الدراسات المسحية والعلاقات التبادلية، من خلال استخدام استمارة

تحليل المضمون.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ان الإنفوجرافيك تم استخدامه في أربع قضايا هي: السياسية والمجتمعية والفصائل الفلسطينية والانتخابات المحلية ومعظم هذه القضايا مرتبط بالواقع المحلي. كما أظهرت الدراسة ان صحيفة الرسالة استخدمت ثلاثة انواع من الإنفوجرافيك وهي: تحليل البيانات، التسلسل الزمني والتاريخي، وعرض الافكار.

دراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018) بعنوان الإنفوجرافيك وتوظيفه في تصميم

الاعلان التلفزيوني

هدفت الدراسة التعريف بالإنفوجرافيك وإمكانية توظيفه في تصميم الإعلان التلفزيوني، حيث أن له دور مهم وفعال في نقل المعلومات والبيانات والمعرفة بوضوح وجذب للانتباه، وذلك من خلال تمثيل البيانات والمعلومات بصريا.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نماذج من الاعلانات التلفزيونية التي استخدمت الإنفوجرافيك في التصميم.

توصلت الدراسة إلى أن توظيف الإنفوجرافيك في تصميم الإعلان التلفزيوني واستخدامه في تحليل الرسالة والفكرة الإعلانية والمعلومات المقدمة من خلال الإعلان وتمثيلها بصورة مرئية مبسطة يعمل على تحقيق الهدف من الإعلان وجذب انتباه المتلقى، بحيث يمد الإنفوجرافيك الماركات بفرصة لسرد قصصي Storytelling فريد عن المنتجات أو الخدمات بشكل جذاب.

دراسة باقاسي (2018) الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) في

الصحف السعودية دراسة تطبيقية على صحيفة مكة - عكاظ

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه الموضوعات التي تستخدم الإنفوجرافيك (اجتماعي-ثقافي - سياسي-اقتصادي). والتعرف على الفنون الصحفية الأكثر استخداما لتصميمات الإنفوجرافيك. ومعرفة أهم التصميمات البصرية المستخدمة في تصميمات الإنفوجرافيك.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الدراسة التحليلية على صحيفتي مكة وعكاظ لعام ٢٠١٦م ومنتصف عام ٢٠١٧م. بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي استهدفت مصممي الإنفوجرافيك في كلتا الصحيفتين.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: أكدت الدراسة أن من أهم العناصر الجرافيكية للإنفوجرافيك هي الرموز والأشكال. وأظهرت الدراسة أن أكثر المواضيع الصحفية التي تأتي بها تصميمات الإنفوجرافيك كانت الموضوعات ذات المضمون الاجتماعي، والسياسي، كانت الأكثر اختيارا من قبل مصممي الإنفوجرافيك. كما بينت الدراسة أن أكثر الفنون الصحفية التي تحتوي على تصميمات الإنفوجرافيك كانت الخبر الصحفي. وأكدت الدراسة أن الإنفوجرافيك يعد أحد الأساليب الإخراجية الحديثة في صحف الدراسة، إضافة إلى أن الإنفوجرافيك هو اللغة الصحافية الحديثة في العصر الحالي.

دراسة (ابو عرقوب، 2019) بعنوان نموذج غرف الاخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها.

هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج ومرجع للباحثين والصحفيين حول غرف الأخبار التلفزيونية الذكية والتحولت التي أحدثتها الوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة وادوات الذكاء الاصطناعي في كل مراحل عملية الانتاج الإخباري وهيكله غرف الأخبار.

اتبعت الدراسة المنهج النوعي باستخدام اداة تم توزيعها الكترونيا عند جمع وتحليل البيانات. أبرز ما توصلت اليه الدراسة ان غرف الأخبار الذكية تعتمد على ذكاء الانسان ومن ثم أداء الالة، وان الوسائل الاتصالية الحديثة فرضت تغيرات عدة على مراحل عملية الانتاج الإخباري.

دراسة عريقات وجرار وحجاب (2019) بعنوان جودة الصحافة الالكترونية الاردنية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الاردنية: عمون نت نموذجا،

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الصحافة الالكترونية الاردنية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الاردنية: عمون نت نموذجا. تكونت عينة الدراسة من (27) عضو هيئة تدريس وتمت دراسة موقع عمون الإخباري من خلال منهج مسح جمهور وسائل الاتصال.

جاءت ابرز نتائج الدراسة ان جودة الصحافة الالكترونية بالمجمل قد جاءت بدرجة متوسطة، وان تحديث المعلومات وفوريتهما جاءت بدرجة عالية، وان استخدام قالب الهرم المقلوب جاء بدرجة عالية، وسهولة التعامل مع الموقع من قبل المتصفحين جاءت بدرجة عالية، وسرعة وسهولة الوصول إلى الروابط جاءت بدرجة عالية.

دراسة الشحيري (2019) بعنوان صحافة الانفوجرافيك دراسة تحليلية في المضامين الفنية والبصرية، جريدة القدس أنموذجاً

هدفت الدراسة التعرف على صحافة الإنفوجرافيك، ورصد معاييرها الفنية والبصرية ذات الصلة بالقصص الصحفية، المنشورة في جريدة القدس العربي؛ من أجل الوصول إلى فهم أكبر لطبيعة هذا الفن الصحفي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اداة تحليل المضمون للعناصر الفنية والبصرية في جريدة القدس.

وكشف البحث عن طبيعة القضايا والموضوعات التي ركزت عليها صحيفة القدس، والاطلاع على مراحل إنجازها، كما كشف البحث عن الطرق المستخدمة في تمثيل البيانات بصرياً وتحليلها، وحدد وسائل الجذب الفنية والبصرية المستخدمة، والتعريف بالرموز والرسوم والخرائط الدالة والمعبرة، وكشف أيضاً عن الخطوط والألوان المستخدمة، وأنواع الأعمدة وأنواع الخطوط.

وخرجت الدراسة بعدة استنتاجات، أبرزها أن صحيفة القدس استخدمت الانفوجرافيك لتجسيد مضامين الموضوعات الإنسانية والسياسية والأمنية، ومعايير أخرى، باتباع أساليب تقنية عالية لإقناع القارئ.

دراسة الربيعي والفيصل (2019) بعنوان التوظيف الصحفي للإنفوجرافيك في المواقع

الإخبارية

هدفت الدراسة إلى معرفة اساليب توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية. استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال أداة تحليل المضمون.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان الموضوعات التي يكثر فيها استخدام الارقام والموضوعات التي يصعب احيانا توضيحها بصورة سردية جيدة دون تمثيلها صوريا هي التي جاءت في المراتب المتقدمة من مستوى الاهتمام.

دراسة الحتاملة (2019) اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى

الإعلامي

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، كما سعت إلى معرفة أسباب الاعتماد على الموبايل، وأهم المهارات المطلوبة لاستخدام الصحفيين الأردنيين للموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات على عينة عشوائية بسيطة بلغ (151) مفردة من الصحفيين الأردنيين.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن معظم الصحفيين عينة الدراسة يعتمدون على صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، وأن أهم أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي كانت لامتيازها بالسرعة والفاعلية. كما اشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن يتقن الصحفي تصوير وتحرير الفيديو بالموبايل.

دراسة الشباب (2019) إلى معرفة استخدام الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية العربية،

دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة والعربية الإخباريين

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الإنفوجرافيك في موقعي الجزيرة والعربية الإخباريين.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام اسلوب تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من موقعي الجزيرة والعربية الإخباريين.

توصلت الدراسة إلى أن استخدام الإنفوجرافيك كفن صحفي قد احتل المرتبة الأولى بالموقعين، وان الجرافيك استخدم كمصاحب للمواضيع السياسية ومن ثم المواضيع الاقتصادية في الموقعين.

الاستفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وأهميتها، واختيار الأدوات والمناهج التي تناسب هذه الدراسة، بالإضافة إلى رصد ندرة الدراسات السابقة التي تتطرق إلى دراسة توظيف صحافة البيانات في إنتاج المحتوى الإعلامي، كما تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة عند تحليل نتائج دراسته.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تدرس موضوعاً جديداً هو صحافة البيانات وكيفية توظيفه داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الاردنية، فيما تطرقت الدراسات السابقة إلى عناصر تكنولوجية اخري مثل صحافة الموبايل الإنفوجرافيك واستخداماتها في المواقع الإخبارية العربية. كما أن هذه الدراسة استخدمت اسلوب المقابلة المعمقة مع أفراد عينة الدراسة، فيما استخدمت معظم الدراسات السابقة اسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في وسائل الإعلام.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تهتم بالانفوجرافيك وصحافة البيانات وتستخدم المنهج المسحي في معظمها، ولكنها تختلف من كونها تركز على توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

تم تخصيص هذا الفصل لذكر أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى هدف الدراسة. يتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل هذه البيانات.

نوع الدراسة

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تقوم على تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في اسبابها أو التحكم منها (حسين، 1995، 123).

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي وهو جزء من المنهج الوصفي، ويعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات ووصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة، بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها في رسم السياسات والخطط على أساس من الاستبصار (حسين، 1995، 176).

واستعانت الدراسة في إطار منهج المسح الإعلامي بمسح رأي الإعلاميين العاملين بغرف الأخبار للتعرف على مدى اعتمادهم على صحافة البيانات في إنتاج المحتوى الإعلامي.

مجتمع الدراسة

يمثل المجتمع العاملين داخل غرف الأخبار في عمان والبالغ عددهم (105) موظفًا عاملاً منتشرين في خمس مؤسسات (الغد، والمملكة، وبترا، والتلفزيون الأردني، والحقيقة، والرأي).

عينة الدراسة

تم أخذ (53%) من العاملين في مؤسسات الإعلام المحلية الخمسة والبالغ عددهم (56) موظفًا عاملاً من خلال العينة العشوائية البسيطة. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	8	14.0%
	من 4-7 سنوات	12	21.1%
	من 8-11 سنة	15	26.3%
	12 سنة فأكثر	21	36.8%
المؤسسة التي يعمل بها	الغد	16	28.1%
	المملكة	10	17.5%
	الرأي الأردنية	14	24.6%
	بترا	9	15.8%
	التلفزيون الأردني	7	12.3%

يتبين من الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة على السنوات المختلفة، وعلى أكثر من مؤسسة

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة أسئلة مفتوحة تتضمن أسئلة الدراسة، ومن خلال المقابلات المعمقة مع العاملين في وسائل الإعلام المحلية وتحليل اجاباتهم، ومن خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة وخاصة (آل تويم، 2006؛ واسماعيل، 2011؛ وعبد الوهاب وعبد الرزاق، 2017)، حيث تم الوصول إلى الفقرات في الاداة من اجل التعرف على درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار. وقد بلغ عدد فقرات المقياس (56) فقرة بالصورة الأولية كما يقيس الأبعاد التالية:

1. مفهوم صحافة البيانات وقيسه (8 فقرات).
2. درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرفة الأخبار وقيسه (8 فقرات).
3. الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار وقيسه (8 فقرات).
4. المضامين التي تعالجها صحافة البيانات وقيسه (8 فقرات).
5. الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات وقيسه (8 فقرات).
6. الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات وقيسه (8 فقرات).
7. النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل وقيسه (8 فقرات). والملحق (أ) يبين المقياس بالصورة الأولية.

وللتحقق من مناسبة المقياس تم اجراء الخصائص السيكمترية التالية من صدق وثبات كما يلي:

أولاً: صدق المقياس

1-الصدق الظاهري

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين (8) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في المجال

الإعلامي والصحافي تعديلها (ملحق رقم 3)، وتم اعتماد محك اتفاق (6) منهم للإبقاء على الفقرة

أو ، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث:

أ. الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل.

ب. مدى انتماء الفقرة في البعد للمقياس.

ج. إبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وبناء على اقتراحاتهم تم تعديل صياغة (15) فقرة ولم يتم حذف أو اضافة أي فقرة، وبقي

المقياس مكونا من (56) فقرة (ملحق رقم 1,2).

2- صدق البناء الداخلي

تم اختيار عينة استطلاعية للدراسة مكونة من (30) موظفًا عاملاً في المحطات الإعلامية

والصحافية، وهم من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها. وتم تطبيق المقياس عليهم للتأكد

من معاملات الارتباط بين أداء كل فقرة والأداء على البعد والدرجة الكلية، والجدول (2) يبين

نتائج التطبيق للمقياس على العينة الاستطلاعية.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة من جهة والبعد والدرجة الكلية من جهة ثانية على مقياس
توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة
**0.60	**0.64	25	**0.55	**0.54	17	**0.54	*0.46	9	*0.36	*0.33	1
**0.76	**0.71	26	*0.38	**0.50	18	*0.31	*0.35	10	**0.54	**0.52	2
**0.77	**0.75	27	*0.49	*0.39	19	*0.35	*0.41	11	*0.41	**0.58	3
**0.60	**0.64	28	*0.40	**0.54	20	**0.64	**0.51	12	**0.51	**0.60	4
**0.58	**0.60	29	**0.55	*0.36	21	**0.64	*0.44	13	**0.60	*0.40	5
**0.50	**0.55	30	**0.54	*0.46	22	*0.45	*0.33	14	*0.39	**0.70	6
*0.40	**0.46	31	**0.60	**0.55	23	**0.58	**0.45	15	**0.58	*0.49	7
**0.60	**0.68	32	**0.58	*0.49	24	**0.64	**0.64	16	**0.64	**0.52	8
**0.71	البعد مع الدرجة الكلية		**0.68	البعد مع الدرجة الكلية		**0.62	البعد مع الدرجة الكلية		**0.59	البعد مع الدرجة الكلية	
			**0.60	**0.58	49	**0.57	**0.50	41	**0.57	**0.60	33
			**0.74	**0.50	50	*0.37	**0.58	42	**0.55	**0.68	34
			*0.46	**0.57	51	*0.41	*0.47	43	**0.57	**0.71	35
			**0.64	**0.58	52	*0.49	*0.41	44	**0.70	**0.75	36
			**0.60	*0.46	53	*0.48	*0.46	45	**0.60	**0.64	37
			**0.71	*0.48	54	**0.60	**0.64	46	**0.55	**0.60	38
			*0.29	*0.28	55	**0.68	**0.66	47	*0.29	*0.46	39
			**0.58	*0.43	56	**0.70	**0.68	48	*0.49	**0.51	40
			**0.66	البعد مع الدرجة الكلية		**0.60	البعد مع الدرجة الكلية		**0.68	البعد مع الدرجة الكلية	

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد تراوحت بين

(0.75-0.28) كما تراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.77-0.29)، وكانت معاملات

الارتباط لجميع الأبعاد مع الدرجة الكلية دالة احصائيا وتراوحت بين (0.71-0.59)، وجميعها

كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار يتسم بصدق البناء الداخلي.

ثانياً: ثبات الاداة

تم الاعتماد على نوعين من الثبات وهما ثبات كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي) وثبات الاعادة حيث تم التطبيق على عينة من العاملين بلغ عددهم (30) عاملا في الوسائل الإعلام المحلية، وتم اعادة التطبيق عليهم بعد ثلاثة اسابيع، وهم من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والجدول (3) يبين نتائج ذلك.

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا وطريقة الإعادة لمقياس توظيف صحافة البيانات

البيانات	عدد الفقرات	طريقة كرونباخ الفا	طريقة الإعادة
مفهوم صحافة البيانات	8	0.81	**0.89
درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرفة الأخبار	8	0.85	**0.84
الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار	8	0.80	**0.86
المضامين التي تعالجها صحافة البيانات	8	0.89	**0.91
الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات	8	0.85	**0.90
الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات	8	0.81	**0.85
النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل	8	0.86	**0.86
الدرجة الكلية	56	0.89	**0.87

تبين من الجدول (3) اعلاه أن معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا وطريقة ثبات

الإعادة كانت ضمن الاغراض الدراسية، وتكون المقياس بصورته النهائية من (56) فقرة. وبعد

التأكد من صدقه وثباته؛ أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من:

1- كراسة العبارات: وتتكون من صفحة التعليمات، وعبارات المقياس التي بلغ عددها (56) عبارة؛

يعقب كل بند خمس استجابات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

2-مفتاح التصحيح: تصحح الإجابات

تم تحديد الدرجات التي تستحقها كل عبارة من العبارات الخمسة بحيث تمثل ما يلي:

- 5: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل اوافق بشدة.
 4: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل اوافق.
 3: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل محايد.
 2: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل لا اوافق.
 1: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل لا اوافق بشدة.

وتتراوح الدرجة الكلية بين (56-260)

3-تفسير المقياس:

يتم التعامل مع المقياس من حيث المدى أكبر قيمة - أصغر قيمة / عدد الخيارات.

$$1.33 = 3/1-5$$

تمثل الدرجة 1-2.33 المستوى المتدني أو المنخفض من توظيف صحافة البيانات داخل

غرف الأخبار.

وتمثل الدرجة 2.34-3.66 المستوى المتوسط من توظيف صحافة البيانات داخل غرف

الأخبار.

وتمثل الدرجة 3.67-5 المستوى المرتفع من توظيف صحافة البيانات داخل غرف

الأخبار. والملحق (ب) يوضح المقياس بالصورة النهائية.

المعالجة الإحصائية

1. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ارتباط بيرسون (Correlation) للتحقق من صدق البناء الداخلي وإعادة المقياس.
3. معامل ارتباط كرونباخ ألفا (Cronpak alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة ضمن الخطوات التالية:

- تم جمع الأدب والدراسات السابقة المرتبطة بصحافة البيانات.
- تم تصميم أداة الدراسة والتحقق من الصدق والثبات لها من خلال المقاييس السيكمترية (صدق محكمين، وصدق البناء الداخلي، وثبات الاتساق الداخلي، وثبات إعادة).
- تم اختيار أفراد عينة الدراسة بواقع (56) عاملاً بطريقة عشوائية.
- تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة خلال مدة شهر عن طريق التوزيع الإلكتروني للعاملين في وسائل الإعلام المحلية.
- تم تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.
- تم إخراج الرسالة بالشكل النهائي.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها

في هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده مفهوم

صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية، والجدول

(4) يبين النتائج.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
7	أعرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة	3.54	1.50	1	متوسط
6	يراعي السياسة العامة والقواعد العامة لسلوك المجتمع	2.61	1.61	2	متوسط
5	أميز بين المعلومات بسبب كثرتها هذه الأيام	2.25	1.39	3	منخفض
2	مؤشر حديث على تطور المؤسسات الإعلامية والصحفية	2.07	1.20	4	منخفض
3	أواكب العصر بإنشاء وحدة خاصة داخل غرف الأخبار	1.68	1.32	5	منخفض
4	أمتلك قدرة على جذب انتباه الجمهور للإعلام	1.50	1.28	6	منخفض
1	فعال في نقل الأفكار والمعلومات عن النشاطات التي تهم موضوعات مختلفة	1.46	0.76	7	منخفض
8	من السهل علي التعامل مع تكنولوجيا البيانات	1.25	0.67	8	منخفض
	درجة مفهوم صحافة البيانات	2.04	0.71		منخفض

يتبين من الجدول (4) أن مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية جاءت بدرجة منخفضة، وقد جاء بمتوسط حسابي (2.04)، وانحراف معياري (0.71)، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة، مما يدل على الحاجة لتطوير مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.

وقد جاءت أقل الفقرات التي يحتاج العاملون في غرف الأخبار لفهمها تتضمن من السهل علي التعامل مع تكنولوجيا البيانات، وفعال في نقل الافكار والمعلومات عن النشاطات التي تهم موضوعات مختلفة، وأمتلك قدرة على جذب انتباه الجمهور للإعلام. مما يظهر الحاجة إلى تحسين مفهوم صحافة البيانات بشكل عام وفي هذه المجالات بشكل خاص.

إن مفهوم صحافة البيانات يبرز الدور المتزايد للمعطيات والبيانات الرقمية والمرسومة في إنتاج وتوزيع المعلومات في العصر الرقمي، وهي تعكس التفاعل المتزايد بين منتجي المحتوى "الصحفيين" والمختصين في عدد آخر من المجالات.

وقد اتفقت نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة غالي (2017) بشكل جزئي والتي تناولت تأثير التحولات في ثقافة غرف الأخبار والبيئة التنظيمية على أجندة البحث العلمي.

وتتفق مع نتائج دراسة الشياب (2019) أن استخدام الإنفوجرافيك كفن صحفي قد احتل المرتبة الاولى بالموقعين، وان الجرافيك استخدم كمصاحب للمواضيع السياسية ومن ثم المواضيع الاقتصادية في الموقعين.

ويفسر الباحث النتيجة المنخفضة نظرا لحدائثة الموضوع وتطوره بشكل سريع، بحيث لم يواكب مفاهيمه العديد من العاملين في الحقل الإعلامي والصحفي، كما يوجد لبس في مفهوم صحافة البيانات وأدواتها لدى بعض العاملين؛ إذ تعد الأدوات لدى البعض منهم بأنها هي صحافة البيانات نفسها.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية فيمن وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
12	يميز صحافة البيانات الاختصار وعدم الاطالة	4.19	0.92	1	مرتفع
15	تغطي صحافة البيانات الحدث بشكل شامل	4.05	0.86	2	مرتفع
16	يمكن من خلال صحافة البيانات الابتعاد عن المهارات	3.27	1.38	3	متوسط
14	امتلك العمل بأسلوب احترافي من خلال صحافة البيانات	2.89	1.77	4	متوسط
11	أعتبر صحافة البيانات أمرًا بسيطًا وواضحًا	2.41	1.38	5	متوسط
10	أزود المشتركين بمهارات تدريبية من خلال صحافة البيانات	2.09	1.56	6	منخفض
13	تفيد صحافة البيانات في التفاعل مع الجمهور	1.84	0.95	7	منخفض
9	أمتاز بالسرعة في الرد والنشر من خلال صحافة البيانات	1.25	0.66	8	منخفض
	درجة توظيف صحافة البيانات	2.75	0.44		متوسط

يتبين من الجدول (5) أن درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة متوسطة، وقد جاء بمتوسط حسابي (2.75)، وانحراف معياري (0.44)، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة لتحسين درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية فيمن وجهة نظر العاملين فيها.

وقد جاءت أقل الفقرات هي أمتاز بالسرعة في الرد والنشر من خلال صحافة البيانات، وفقرة تفيد صحافة البيانات في التفاعل مع الجمهور، وفقرة أزود المشتركين بمهارات تدريبية من خلال صحافة البيانات.

وقد جاء أعلى المستوى في الفقرات التالية: يميز صحافة البيانات الاختصار وعدم الإطالة، وتغطي صحافة البيانات الحدث بشكل شامل، ويمكن من خلال صحافة البيانات الابتعاد عن المهاترات.

واتفقت نتائج الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة عبد الوهاب وعبد الرزاق (2017) التي أشارت إلى هناك العديد من العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى ضعف صحافة البيانات في المؤسسات الصحفية المصرية، ومنها، عدم وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات أو الانفوجراف، والتقليدية وعدم الابتكار في عرض المواد الخبرية.

واتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018) التي أشارت إلى أن لصحافة البيانات حيث أن لها دوراً مهماً وفعالاً في نقل المعلومات والبيانات والمعرفة بوضوح وجذب للانتباه.

كما اتفقت مع نتائج دراسة الربيعي والفيصل (2019) التي أشارت إلى أن الموضوعات التي يكثر فيها استخدام الأرقام والموضوعات التي يصعب أحيانا توضيحها بصورة سردية جيدة دون تمثيلها صوريا هي التي جاءت في المراتب المتقدمة من مستوى الاهتمام.

ويعزو الباحث وجود المستوى المتوسط من توظيف صحافة البيانات ربما للتعاون الذي يبديه العاملون مع بعض بحيث يستفيدوا من خبرات بعضهم ويوظفوا ما تعلمه بعضهم في هذا المجال، وخاصة يمكن انهم قد استفادوا من المبرمجين والمصممين.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها، والجدول (6) يبين النتائج

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
37	تركز صحافة البيانات على الإنفوجرافيك	4.47	0.97	1	مرتفع
35	يمكن ان استخدام الانفوجراف للتعبير عن ماهية صحافة البيانات	4.37	1.01	2	مرتفع
34	استخدم الرسوم البيانية كأداة في صحافة البيانات	4.32	1.12	3	مرتفع
40	تهتم صحافة البيانات بالرسوم الشخصية والمعملية	4.05	1.39	4	مرتفع
38	اعتمد في صحافة البيانات على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومات	4.04	1.43	5	مرتفع
39	تركز صحافة البيانات على الجداول عند استخدامها	3.64	1.61	6	متوسط

متوسط	7	1.70	3.56	استخدم اللغة الدعائية كأداة فعالة في صحافة البيانات	36
منخفض	8	1.44	1.89	يمكنني استخدام القصة الصحفية بصحافة البيانات	33
مرتفع		0.74	3.79	درجة الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها	

يتبين من الجدول (6) أن درجة الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة مرتفعة، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري (0.74)، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة للاستمرار بتفعيل الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.

وقد جاءت أعلى المستوى في الفقرات التالية: تركز صحافة البيانات على الإنفوجرافيك، ويمكن ان استخدام الانفوجراف للتعبير عن ماهية صحافة البيانات، واستخدام الرسوم البيانية كأداة في صحافة البيانات.

وقد جاءت أدنى المستوى في الفقرات التالية: يمكنني استخدام القصة الصحفية بصحافة البيانات، واستخدم اللغة الدعائية كأداة فعالة في صحافة البيانات، وتركز صحافة البيانات على الجداول عند استخدامها.

وتتفق مع نتائج دراسة جيردنا وميدنا (Giardina & Medina, 2010)، ودراسة حسين (2016)، ومع نتائج دراسة الدلو (2018)، ودراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018)، ودراسة باقاسي (2018) ودراسة الربيعي والفيصل (2019).

كما تتفق مع نتائج دراسة أبو عرقوب (2019) التي أشارت إلى ان من ادوات صحافة البيانات استخدام الذكاء الاصطناعي.

ويعزو الباحث وجود مستوى مرتفع من الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات نظرا لتدريب العاملين على هذه الأدوات من خلال الدورات التدريبية، ووجود بعض المصممين والمبرمجين داخل غرف الأخبار والذين يمتلكون خبرات في مجال ادوات صحافة البيانات وهذا انعكس على باقي العاملين بشكل ايجابي.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية، والجدول (7) يبين النتائج.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
32	يمكن من خلال صحافة البيانات ان تقل عملية التخمين	3.82	1.41	1	مرتفع
27	تعمل صحافة البيانات على تبسيط المعلومات	3.43	1.61	2	متوسط
26	تستخدم صحافة البيانات الاشكال والرسوم البيانية	3.35	1.41	3	متوسط
30	توفر صحافة البيانات امكانية تنقية المعلومات وتحليلها	2.88	1.77	4	متوسط
29	تعتمد صحافة البيانات على المعلومات المجردة بحيادية دون ظهور أي رأي للمحرر	2.57	1.33	5	متوسط
31	توضح صحافة البيانات المعلومات بصورة مرئية	2.50	1.40	6	متوسط

منخفض	7	1.54	2.14	تواكب صحافة البيانات ثورة المعلومات	25
منخفض	8	1.23	1.91	تسهل صحافة البيانات الفهم والاستيعاب لدى القارئ	28
متوسط		0.72	2.83	درجة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية	

يتبين من الجدول (7) أن درجة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة، وقد جاءت بمتوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري (0.72)، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة لتحسين المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية.

وقد جاء أقل المستوى في الفقرات التالية: تسهل صحافة البيانات الفهم والاستيعاب لدى القارئ، وفقرة تواكب صحافة البيانات ثورة المعلومات، وفقرة توضح صحافة البيانات المعلومات بصورة مرئية.

وقد جاء أعلى المستوى في الفقرات التالية: يمكن من خلال صحافة البيانات ان تقل عملية التخمين، وتستخدم صحافة البيانات الاشكال والرسوم البيانية، وتعمل صحافة البيانات على تبسيط المعلومات

وتتفق مع نتائج دراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018) التي أشارت إلى أن التدفق للمعلومات يحتاج إلى معالجة مختلفة وهو ما يتطلب استخدام وسائل وطرق تواصل جديدة. وتتفق مع نتائج دراسة عريقات وجرار وحجاب (2019) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث المستوى المتوسط للمضامين نظرا لتعدد المعلومات من مثل كونها معلومات متعددة رياضية وثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية من جهة، ومن جهة ثانية لما لصحافة

البيانات من دور فعال في جمع وانتقاء وتحليل وتصفية وتوصيل المعلومات للقارئ بشتى المضامين.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما هي الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد

الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها، والجدول (8) يبين النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
20	تمكن صحافة البيانات من احترام عقلية الجمهور	4.68	0.74	1	مرتفع
23	تعكس صحافة البيانات قصة صحفية مدفوعة ببيانات دقيقة	3.16	1.70	2	متوسط
24	تهتم صحافة البيانات بالألوان والأشكال والخطوط	3.04	1.67	3	متوسط
19	تساعد صحافة البيانات في الاختصار وعدم الإطالة	2.95	1.73	4	متوسط
17	تعطي صحافة البيانات المعلومات المطلوبة فقط	2.18	1.55	5	منخفض
18	تعالج صحافة البيانات القصور بعيدا عن الصحافة	2.14	1.57	6	منخفض
22	تطمأن صحافة البيانات على قدرة المؤسسة على مواجهة الازمات	2.12	1.54	7	منخفض
21	تجعل صحافة البيانات الجمهور جزء من المسؤولية	1.95	0.86	8	منخفض
	درجة الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات	2.78	0.76		متوسط

يتبين من الجدول (8) أن درجة الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل

غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة متوسطة، وقد

جاءت بمتوسط حسابي (2.78)، وانحراف معياري (0.76)، كما تراوحت الفقرات بين درجات

منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة لتحسين الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.

وقد جاء أقل المستوى في الفقرات التالية: تجعل صحافة البيانات الجمهور جزء من المسؤولية، وتبرهن صحافة البيانات على قدرة المؤسسة على مواجهة الازمات، وتعالج صحافة البيانات القصور بعيدا عن الصحافة

بينما جاء أعلى المستوى في الفقرات التالية: تمكن صحافة البيانات من احترام عقلية الجمهور، وتعكس صحافة البيانات قصة صحفية مدفوعة ببيانات دقيقة، وتهتم صحافة البيانات بالألوان والاشكال والخطوط

وتتفق مع نتائج دراسة حسين (2016) والتي أشارت أن صحافة الإنفوجرافيك تفرض تواجدها في عالم الاتصال المعلوماتي عبر المواقع الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الدلو (2018) التي توصلت أن الإنفوجرافيك تم استخدامه في اربعة قضايا هي: السياسية والمجتمعية والفصائل الفلسطينية والانتخابات المحلية ومعظم هذه القضايا مرتبط بالواقع المحلي.

ويفسر الباحث النتيجة المتوسطة نظرا لوجود ثورة للمعلومات متطورة مما زاد من تأثير صحافة البيانات بطريقة ايجابية وإبراز دورها من حيث السرعة والدقة في نشر الأخبار، ولكنها بالمقابل تشير إلى عدم تمكن العاملين من مواكبة التطورات المتلاحقة السريعة واتقان استخدام ادوات صحافة البيانات، مما يجعلها تؤثر بشكل منخفض، ولذلك جاءت بدرجة متوسطة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده أبرز

الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه، والجدول (9) يبين النتائج.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
42	يضعف امكانية استخدام صحافة البيانات بفعالية عن عدم الخبرة بالحاسوب.	4.41	0.93	1	مرتفع
45	عدم المقدرة على الاسترجاع يؤثر سلبا في صحافة البيانات.	4.25	0.98	2	مرتفع
43	عدم وجود مكتبة في الصحفية يعيق استخدام صحافة البيانات	4.21	1.14	3	مرتفع
41	تعتبر من معوقات صحافة البيانات الحصول على المعلومات.	3.93	1.36	4	مرتفع
46	عدم الخبرة الكافية لدي بالإنترنت يؤثر في استخدام صحافة البيانات بفعالية.	3.86	1.47	5	مرتفع
44	عدم وجود مواقع ذات مصداقية يؤثر في فعالية صحافة البيانات.	3.82	1.51	6	مرتفع
47	اعاني عند استخدام صحافة البيانات من صعوبة الوصول للمعلومات.	3.82	1.64	7	مرتفع
48	من صعوبات صحافة البيانات عدم اشتراك الصحفية بالدوريات.	1.63	1.29	8	منخفض
	درجة الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة	3.74	0.83		مرتفع

					نظر العاملين فيه.
--	--	--	--	--	-------------------

يتبين من الجدول (9) أن درجة أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه، كانت بدرجة مرتفعة، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.83)، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة للاستمرار بالعمل على حل الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه.

وقد جاء أعلى المتوسطات في الفقرات التالية: يضعف امكانية استخدام صحافة البيانات بفعالية عن عدم الخبرة بالحاسوب، وفقره عدم وجود مكتبة في الصحفية يعيق استخدام صحافة البيانات، وفقره عدم المقدرة على الاسترجاع يؤثر سلبيا في صحافة البيانات.

بينما جاء أدنى المتوسطات في الفقرات التالية: من صعوبات صحافة البيانات عدم اشتراك الصحيفة بالدوريات، واعاني عند استخدام صحافة البيانات من صعوبة الوصول للمعلومات، وعدم وجود مواقع ذات مصداقية يؤثر في فعالية صحافة البيانات.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة عبد الوهاب وعبد الرزاق (2017) والتي أكدت على أن هناك العديد من العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى ضعف صحافة البيانات في المؤسسات الصحفية المصرية، ومنها، عدم وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات أو الانفوجراف، والتقليدية وعدم الابتكار في عرض المواد الخبرية.

ويفسر الباحث وجود الصعوبات بشكل مرتفع عند استخدام صحافة البيانات من وجهة نظر

العاملين لأنها تحتاج إلى ما يلي:

1. خبرة طويلة تراكمية لدى العاملين في استخدامها وهذا الأمر غير موجود لدى بعض

العاملين.

2. بحاجة إلى توحيد المفاهيم عند استخدام صحافة البيانات.

3. بحاجة إلى متخصصين (مصممين ومبرمجين) عند استخدامها في داخل غرف الأخبار.

4. بحاجة إلى تطوير طرق حديثة في جمع البيانات.

5. بحاجة إلى تطوير أدوات لتنقيح وتبويب وتصنيف وتفسير وتحليل البيانات.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما هي النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها النظرة

المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيه، والجدول (10) يبين

النتائج.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من

وجهة نظر العاملين فيه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
53	يمكن ان تتطور صحافة البيانات لكي تدمج وتكامل ما بين الصور والاشكال الصحفية والوسائط المتعددة داخل الموضوعات الصحفية	4.21	1.02	1	مرتفع
52	يمكن لصحافة البيانات ان تقدم الدعم المادي والتقني لأقسام المالي ميديا بالصحف لاحقا	3.73	1.42	2	مرتفع
51	ارى ان وجود فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف سيسهل المهمة	3.72	1.49	3	مرتفع
50	يمكن لاحقا زيادة فعالية توظيف صحافة البيانات في الصحف	3.69	1.51	4	مرتفع
49	ارى انه بالمستقبل سيستخدم اسلوب التحليل المورفولوجي بشكل أكبر	3.64	1.49	5	متوسط
54	سيصبح هناك تفاعل أكثر مع الجمهور من خلال صحافة البيانات	3.23	1.65	6	متوسط
55	سيكون هناك قدرة أكبر في توظيف الانفوجراف لاحقا	2.82	1.78	7	متوسط
56	لاحقا اعتقد انه سيستعان بفريق صحفيين بحيث يتم استخدام مصممين محترفين في المستقبل	1.71	1.00	8	منخفض
	درجة النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيه	3.38	0.75		متوسط

يتبين من الجدول (10) أن درجة النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل

من وجهة نظر العاملين فيه، كانت بدرجة متوسطة، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف

معياري (0.75)، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على

الحاجة للاستمرار بالعمل على الاهتمام بالنظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من

وجهة نظر العاملين فيه.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول الفصل الخامس استعراضاً لمناقشة نتائج الدراسة والخروج بالتوصيات المناسبة.

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية؟

يتبين من السؤال الأول أن مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية كانت بدرجة منخفضة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة، مما يدل على الحاجة لتطوير مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية.

وقد جاءت أقل الفقرات التي يحتاج العاملون في غرف الأخبار لفهمها تتضمن من السهل علي التعامل مع تكنولوجيا البيانات، وفعال في نقل الافكار والمعلومات عن النشاطات التي تهم موضوعات مختلفة، وأمتلك قدرة على جذب انتباه الجمهور للإعلام. مما يظهر الحاجة إلى تحسين مفهوم صحافة البيانات بشكل عام وفي هذه المجالات بشكل خاص.

إن مفهوم صحافة البيانات يبرز الدور المتزايد للمعطيات والبيانات الرقمية والمرسومة في انتاج وتوزيع المعلومات في العصر الرقمي، وهي تعكس التفاعل المتزايد بين منتجي المحتوى "الصحفيين" والمختصين في عدد آخر من المجالات.

وقد اتفقت نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة غالي (2017) بشكل جزئي والتي تناولت تأثير التحولات في ثقافة غرف الأخبار والبيئة التنظيمية على أجندة البحث العلمي.

وتتفق مع نتائج دراسة الشياب (2019) أن استخدام الانفوجرافيك كفن صحفي قد احتل المرتبة الاولى بالموقعين، وان الجرافيك استخدم كمصاحب للمواضيع السياسية ومن ثم المواضيع الاقتصادية في الموقعين.

ويفسر الباحث النتيجة المنخفضة نظرا لحدائثة الموضوع وتطوره بشكل سريع، بحيث لم يواكب مفاهيمه العديد من العاملين في الحقل الاعلامي والصحفي، كما يوجد لبس في مفهوم صحافة البيانات وأدواتها لدى بعض العاملين؛ اذ تعد الأدوات لدى البعض منهم بأنها هي صحافة البيانات نفسها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الإعلام المحلية فيمن وجهة نظر العاملين فيها؟

يتبين من السؤال الثاني أن درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الإعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة متوسطة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة لتحسين درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الإعلام المحلية فيمن وجهة نظر العاملين فيها.

وقد جاءت أقل الفقرات في أمتاز بالسرعة في الرد والنشر من خلال صحافة البيانات، وفقرة تفيد صحافة البيانات في التفاعل مع الجمهور، وفقرة أزود المشتركين بمهارات تدريبية من خلال صحافة البيانات.

وقد جاءت أعلى المستوى في الفقرات التالية: يميز صحافة البيانات الاختصار وعدم الاطالة، وتغطي صحافة البيانات الحدث بشكل شامل، ويمكن من خلال صحافة البيانات الابتعاد عن المهاترات.

واتفقت نتائج الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة دراسة عبد الوهاب وعبد الرزاق (2017) التي أشارت إلى هناك العديد من العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى ضعف صحافة البيانات في المؤسسات الصحفية المصرية، ومنها، عدم وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات أو الانفوجراف، والتقليدية وعدم الابتكار في عرض المواد الخيرية.

واتفقت نتائج الدراسة ايضاً مع نتائج دراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018) التي اشارت إلى ان لصحافة البيانات دوراً مهماً وفعالاً في نقل المعلومات والبيانات والمعرفة بوضوح وجذب للانتباه.

كما اتفقت مع نتائج دراسة دراسة الربيعي والفيصل (2019) التي أشارت إلى أن الموضوعات التي يكثر فيها استخدام الأرقام والموضوعات التي يصعب أحياناً توضيحها بصورة سردية جيدة دون تمثيلها سوريا هي التي جاءت في المراتب المتقدمة من مستوى الاهتمام.

ويعزو الباحث وجود المستوى المتوسط من توظيف صحافة البيانات ربما للتعاون الذي يبديه العاملون مع بعض بحيث يستفيدون من خبرات بعضهم ويوظفون ما تعلمه بعضهم في هذا المجال، وخاصة يستفيدون من المبرمجين والمصممين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

يتبين من السؤال الثالث أن درجة الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة متوسطة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة لتحسين الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.

وقد جاءت أقل المستوى في الفقرات التالية: تجعل صحافة البيانات الجمهور جزء من المسؤولية، وتبرهن صحافة البيانات على قدرة المؤسسة على مواجهة الازمات، وتعالج صحافة البيانات القصور بعيدا عن الصحافة.

بينما جاءت أعلى المستوى في الفقرات التالية: تمكن صحافة البيانات من احترام عقلية الجمهور، وتعكس صحافة البيانات قصة صحفية مدفوعة ببيانات دقيقة، وتهتم صحافة البيانات بالألوان والاشكال والخطوط.

وتتفق مع نتائج دراسة حسين (2016) والتي أشارت أن صحافة الانفوجرافيك تفرض تواجدها في عالم الاتصال المعلوماتي عبر المواقع الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الدلو (2018) التي توصلت إلى أن الانفوجرافيك تم استخدامه في أربع قضايا هي: السياسية والمجتمعية والفصائل الفلسطينية والانتخابات المحلية ومعظم هذه القضايا مرتبط بالواقع المحلي.

ويفسر الباحث النتيجة المتوسطة نظرا لوجود ثورة للمعلومات متطورة مما زاد من تأثير صحافة البيانات بطريقة ايجابية وأبرز دورها من حيث السرعة والدقة في نشر الأخبار، ولكنها بالمقابل قد لا تمكن العاملين من مواكبة التطورات المتلاحقة السريعة واتقان استخدام ادوات صحافة البيانات، مما يجعلها تؤثر بجانب منخفض، ولذلك جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية؟

يتبين من السؤال الرابع أن درجة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة لتحسين المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية.

وقد جاء أقل المستوى في الفقرات التالية: تسهل صحافة البيانات الفهم والاستيعاب لدى القارئ، وفقرة تواكب صحافة البيانات ثورة المعلومات، وفقرة توضح صحافة البيانات المعلومات بصورة مرئية.

وقد جاء أعلى المستوى في الفقرات التالية: يمكن من خلال صحافة البيانات ان تقل عملية التخمين، وتستخدم صحافة البيانات الاشكال والرسوم البيانية، وتعمل صحافة البيانات على تبسيط المعلومات

وتتفق مع نتائج دراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018) التي أشارت إلى أن التدفق للمعلومات يحتاج إلى معالجة مختلفة وهو ما يتطلب استخدام وسائل وطرق تواصل جديدة. وتتفق مع نتائج دراسة عريقات وجرار وحجاب (2019) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث المستوى المتوسط للمضامين نظرا لتعدد المعلومات من مثل كونها معلومات متعددة رياضية وثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية من جهة، ومن جهة ثانية ولما لصحافة البيانات من دور فعال في جمع وانتقاء وتحليل وتصفية وتوصيل المعلومات للقارئ بشتى المضامين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما أبرز الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

يتبين من السؤال الخامس أن درجة الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها كانت بدرجة مرتفعة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة للاستمرار بتفعيل الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها.

وقد جاء أعلى المستوى في الفقرات التالية: تركز صحافة البيانات على الانفوجرافيك، ويمكن استخدام الانفوجراف للتعبير عن ماهية صحافة البيانات، واستخدام الرسوم البيانية كأداة في صحافة البيانات.

وقد جاءت أدنى المستوى في الفقرات التالية: يمكنني استخدام القصة الصحفية بصحافة البيانات، واستخدم اللغة الدعائية كأداة فعالة في صحافة البيانات، وتركز صحافة البيانات على الجداول عند استخدامها.

وتتفق مع نتائج دراسة جيردنا وميدنا (Giardina & Medina, 2010)، ودراسة حسين (2016)، ومع نتائج دراسة الدلو (2018)، ودراسة محمد وسعد الدين وعبد العزيز (2018)، ودراسة باقاسي (2018) ودراسة الربيعي والفيصل (2019).

كما تتفق مع نتائج دراسة أبو عرقوب (2019) التي أشارت إلى ان من ادوات صحافة البيانات استخدام الذكاء الاصطناعي.

ويعزو الباحث وجود مستوى مرتفع من الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات نظرا لتدريب العاملين على هذه الأدوات من خلال الدورات التدريبية، ووجود بعض المصممين والمبرمجين داخل غرف الأخبار والذين يمتلكون خبرات في مجال ادوات صحافة البيانات وهذا انعكس على باقي العاملين بشكل ايجابي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها؟

يتبين من السؤال السادس أن درجة أبرز الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه، كانت بدرجة مرتفعة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة للاستمرار بالعمل على

حل الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الاخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيه.

وقد جاءت أعلى المتوسطات في الفقرات التالية: يضعف امكانية استخدام صحافة البيانات بفعالية عن عدم الخبرة بالحاسوب، وفقرة عدم وجود مكتبة في الصحفية يعيق استخدام صحافة البيانات، وفقرة عدم المقدرة على الاسترجاع يؤثر سلبيا في صحافة البيانات

بينما جاءت أدنى المتوسطات في الفقرات التالية: من صعوبات صحافة البيانات عدم اشتراك الصحفية بالدوريات، وأعاني عند استخدام صحافة البيانات من صعوبة الوصول للمعلومات، وعدم وجود مواقع ذات مصداقية يؤثر في فعالية صحافة البيانات.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة عبد الوهاب وعبد الرزاق (2017) والتي أكدت على أن هناك العديد من العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى ضعف صحافة البيانات في المؤسسات الصحفية المصرية، ومنها، عدم وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات أو الانفوجراف، والتقليدية وعدم الابتكار في عرض المواد الخيرية.

ويفسر الباحث وجود الصعوبات بشكل مرتفع عند استخدام صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين لأنها تحتاج إلى ما يلي:

1. خبرة طويلة تراكمية لدى العاملين في استخدامها وهذا الأمر غير موجود لدى بعض العاملين.
2. بحاجة إلى توحيد المفاهيم عند استخدام صحافة البيانات.
3. بحاجة إلى متخصصين (مصممين ومبرمجين) عند استخدامها في داخل غرف الأخبار.
4. بحاجة إلى تطوير طرق حديثة في جمع البيانات.
5. بحاجة إلى تطوير أدوات لتنقيح وتبويب وتصنيف وتفسير وتحليل البيانات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما هي النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيها؟

يتبين من السؤال السابع أن درجة النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيه، كانت بدرجة متوسطة، كما تراوحت الفقرات بين درجات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مما يدل على الحاجة للاستمرار بالعمل على الاهتمام بالنظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل من وجهة نظر العاملين فيه

وقد جاءت أعلى المستويات في الفقرات التالية: يمكن ان تتطور صحافة البيانات لكي تدمج وتكامل ما بين الصور والاشكال الصحفية والوسائط المتعددة داخل الموضوعات الصحفية، وفقرة يمكن لصحافة البيانات ان تقدم الدعم المادي والتقني لأقسام الملتيميديا بالصحف لاحقا، وفقرة ارى ان وجود فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف سيسهل المهمة.

بينما جاءت أقل المستويات في الفقرات التالية: لاحقا اعتقد انه سيستعان بفريق صحفيين بحيث يتم استخدام مصممين محترفين في المستقبل، وفقرة سيكون هناك قدرة أكبر في توظيف الانفوجراف لاحقا، وفقرة سيصبح هناك تفاعل أكثر مع الجمهور من خلال صحافة البيانات

وتتفق مع نتائج دراسة عبد الوهاب وعبد الرزاق (2017) عن أهم الوسائل التي لها دور في تطوير الصحافة حالياً ومستقبلاً، ومنها، صحافة التشبيك، وكذلك تحليل البيانات واستخدامها كصحافة بيانات ورسوم وأشكال توضيحية، والصحافة المرئية.

وتتفق مع نتائج دراسة باقاسي (2018) والتي أكدت أن من أهم العناصر الجرافيكية للإنفوجرافيك هي الرموز والأشكال. وأظهرت الدراسة أن أكثر المواضيع الصحفية التي تأتي بها

تصميمات الإنفوجرافيك كانت الموضوعات ذات المضمون الاجتماعي، والسياسي، التي كانت الأكثر اختياراً من قبل مصممي الإنفوجرافيك.

ويعزو الباحث النظرة المستقبلية المتوسطة لقناعة الباحث بأهمية صحافة البيانات ودورها في تطور الصحافة بشكل عام، وكذلك لأهمية صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين وقناعتهم بأهمية توظيفها في عملهم، ولكن ربما بعض الصعوبات السابقة تعيقهم من العمل بشكل مناسب عند التخطيط لاستخدامها.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. على وسائل الإعلام الأردنية ضرورة توظيف صحافة البيانات بشكل أكبر والعمل على الاستفادة منها داخل غرف الأخبار.
2. على وسائل الإعلام الأردنية العمل على توفير التدريب للعاملين في غرف الأخبار على مفهوم صحافة البيانات وكيفية الاستفادة منها في تعزيز المحتوى.
3. على وسائل الإعلام الأردنية العمل على تعزيز استخدام صحافة البيانات من خلال تقديم الدعم المادي والتقني لأقسام الملتيميديا والصحافة الإلكترونية.
4. على وسائل الإعلام الأردنية العمل على تخصيص فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف مما يسهل عمل العاملين في غرف الاخبار.
5. دعوة الباحثين وطلبة الدراسات العليا لإجراء المزيد من الدراسات حول صحافة البيانات داخل غرف الأخبار بحيث يتم التعمق فيها وبأدواتها بشكل أكبر.

خلاصة النتائج

توصلت نتائج الدراسة أن هناك خلط ولبس لدى العاملين بغرف الأخبار حول مفهوم صحافة البيانات وبين أدواتها حيث يعتبر بعض العاملين في غرف الأخبار أن الإنفوجرافيك هو صحافة البيانات، وأن درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام الأردنية لم تكن بالمستوى المطلوب، كما أشارت النتائج أن بعض غرف الأخبار لا يوجد لديها مصممين ومبرمجين يعملون جنباً إلى جنب مع الصحفيين، وخلصت الدراسة اننا في مؤسسات الاعلام الاردنية بحاجة إلى مزيد من العمل وتطوير الذات وتدريب العاملين داخل غرف الأخبار في مجال صحافة البيانات، كما أن صحافة البيانات تعالج مضامين محددة، بما ينعكس على العاملين في غرف الأخبار بطريقة مناسبة، وقد وجدت الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الاعلام المحلية من وجهة نظر العاملين فيها، وقد اقترح العاملون في صحافة البيانات بعض الاقتراحات ومنها أنه يمكن ان تتطور صحافة البيانات لكي تدمج وتكامل ما بين الصور والاشكال الصحفية والوسائط المتعددة داخل الموضوعات الصحفية، كما يمكن لصحافة البيانات ان تقدم الدعم المادي والتقني لأقسام المالي ميديا بالصحف لاحقاً، كما يمكن أن يتواجد فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف سيسهل المهمة، ويمكن لاحقاً زيادة فعالية توظيف صحافة البيانات في الصحف، وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات ومنها: على وسائل الإعلام الأردنية العمل على توفير التدريب للعاملين في غرف الأخبار على مفهوم صحافة البيانات وكيفية الاستفادة منها في تعزيز المحتوى، وعلى وسائل الإعلام الأردنية العمل على تعزيز استخدام صحافة البيانات من خلال تقديم الدعم المادي والتقني لأقسام الملتيميديا والصحافة الالكترونية، وعلى وسائل الإعلام الأردنية العمل على تخصيص فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف مما يسهل عمل العاملين في غرف الاخبار.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ال تويم، عبد الله (2006). استراتيجيات كتابة البيانات الصحفية في المؤسسات السعودية: دراسة ميدانية على وزارات الدولة والشركات، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 54، 489-571.

أبو عرقوب، عمر (2019). نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها. معهد الجزيرة للإعلام. (1)، 5-31.

ابو وردة، امين (2008). أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الإعلام، نابلس.

اسماعيل، عبد الفاي. (2011). سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين السودانيين، اعمال المؤتمر الثاني والعشرين نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع والتحديات والطموح، 1560-1581.

باقاسي، لجين (2018). الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) في الصحف السعودية دراسة تطبيقية على صحيفة مكة. المجلة العربية للإعلام والاتصال، 20، 457-506.

بلعيد، نهى (2019)، دليل صحافة البيانات، إصدارات الجمعية التونسية للحوكمة الالكترونية.

الحتاملة، شذى (2019) اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

حسين، سمير (2016). دراسة وضع المعايير الفنية والقواعد الحاكمة في تصميمات صحافة الإنفوجرافيك المستحدثة ومدى تطبيقها من خلال مواقع الصحف العربية والمصرية الإلكترونية. وقائع اعمال المؤتمر الاول: القيم الجمالية والفنية في توزيع عناصر العمل الفني، جامعة الزرقاء، 451-484.

حسين، سمير (1995). دراسات في بحوث الإعلام، القاهرة، دار عالم الكتب.

خلاف، ابو بكر (2014). دليل صحافة البيانات، القاهرة: دار الكتب المصرية.

- الدلو، جواد (2018). الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية: دراسة حالة لصحيفة الرسالة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الانسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، 26(2)، 1-27.
- الدليمي، عبد الرزاق (2011). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر.
- الربيعي، بيرق والفيصل، عبدالأمير (2019). التوظيف الصحفي للإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية. الباحث الإعلامي 43، 149-168.
- الرمحي، تمارا (2018). توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الشحيري، سهام (2019). صحافة الإنفوجرافيك دراسة تحليلية في المضامين الفنية والبصرية جريدة القدس العربي أنموذجا للمدة من 2016/5/1 - 2017/5/1. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 37(14)، 145-193.
- الشريان، داود. (1420 هـ). صورة الأجهزة الحكومية في الصحافة. ورقة عمل مقدمة لندوة الصحافة والإدارة الحكومية. معهد الإدارة العامة بالرياض يوم 1420/7/29 هـ.
- شطناوي، سرى (2019). توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة للمواقع الإلكترونية للرأي والغد والسبيل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الشياب، رغد (2019). استخدام الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية العربية دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة والعربية الإخباريين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الصياد، ابراهيم (2014). تغطية الخبر العاجل في غرفة أخبار التلفزيون، مجلة الاذاعات العربية، اتحاد اذاعات الدول العربية، 1، 94-98.
- عبد الفتاح، فاطمة (2014). غرف الأخبار المدمجة: نماذج من دول الانتقال الديمقراطي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية، 5، 168-183.
- عبد الفتاح، فاطمة (2015). نماذج ادارة غرفة أخبار متعددة المنصات. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، 2، 341-360.

عبد الوهاب، راللا وعبد الرازق، هبة (2017). مستقبل صحافة البيانات في مصر خلال العقدين القادمين 2017 - 2037. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الاهرام الكندية، 19، 120-137.

عبد، نضال (2017). أثر توظيف نمطين للإنفوجرافيك في ضوء المدخل البصري لتنمية مهارة حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

عبدان، عامر وعلوي، داود وعباس، قيس (2016). وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المستثمرين. *مجلة الادارة والاقتصاد*، الجامعة المستنصرية، 107(39)، 221-228.

العراقي، عمرو (2016). صحافة البيانات: خطوات جمع وتحليل وتصميم الإنفوجرافيك، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، 8، 616-611.

عريقات، احمد وجرار، ليلي وحجاب، عزت (2019). جودة الصحافة الالكترونية الاردنية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الاردنية: عمون نت نموذجاً، دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، 46(3)، 345-362.

علاونة، حاتم (2017). صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة مسحية. *المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية*، الجامعة الاردنية، 10(2)، 227-250.

غالي، محرز (2017). تأثير التحولات في ثقافة غرف الأخبار والبيئة التنظيمية الجديدة على أجندة البحث العلمي في حقل دراسات إدارة المؤسسات الصحفية واقتصاداتها: رؤية تحليلية نقدية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الاهرام الكندية، 17، 1-46.

غراي، جونتان وبونيغرو، ليليان وتشيمبرز، لوسي (2015). *صحافة البيانات: كيف نستخرج الأخبار من أكوام الأرقام والمعلومات في الإنترنت*. (ترجمة: محمد شقير). مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت.

الغريب، سعيد (2017). استخدام فن الإنفوجرافيك في المواقع الالكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في التشكل والمضمون، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، 16(2)،

قطب، شيم عبد الحميد (2009)، رؤية القائم بالاتصال في الصحافة المصرية لمواقع التدوين في إطار التكامل بين الوسائل التقليدية والجديدة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس عشر كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الماضي، عمرو بن عبدالعزيز (1420 هـ). تجربة وزارة الخدمة المدنية في التعاون مع الصحافة المحلية. ورقة عمل مقدمة لندوة الصحافة والإدارة الحكومية المنعقدة في معهد الإدارة العامة بالرياض يوم 1420/7/29 هـ.

محمد، أمل (2016). صحافة البيانات ودورها في نشر الاحصاءات الرسمية. (المؤتمر الدولي العلمي الخامس للإحصائيين العرب) القاهرة.

محمد، لمياء وسعد الدين، مروة وعبد العزيز، لينا (2018). الإنفوجرافيك وتوظيفه في تصميم الإعلان التلفزيوني مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، 10، 441-457.

محمدي، خيرة (2017). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة مسحية استطلاعية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 10، 166-178.

محمود، دينا (2018). محددات توظيف صحافة البيانات في المواقع الإخبارية المصرية والعالمية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

مطر، مأمون (2013) صحافة البيانات وتطبيقاتها. تم الاسترداد من <https://www.slideshare.net/mamounmatar/2-20325547>

معهد الجزيرة للإعلام (2019). دليل اساسي للصحفيين، صحافة البيانات، قناة الجزيرة الإخبارية.

موقع وزارة الخارجية الأمريكية على الإنترنت. مكتب برامج الإعلام الخارجي. <http://usinfo.state.gov/arabic/pubs/pressoffice/look.htm>.

نصر، حسني محمد (2015). اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والاشكالات المنهجية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

ثانيا: المراجع الاجنبية

- Arthur, C., (2010), **Analyzing data is the future for journalists**, says Tim Berners-Lee. The Guardian Online. Retrieved January 28, 2013, from http://www.Guardian.co.uk/media/2010/Nov/22/data-analysis-TIM_BERNERS-LEE
- Citizen Journalism (2019). **Data Journalism: Data Journalism Tips sheet**, at: www.thecitizenscampaing.org.
- Giardina, Marco & Medina Pablo. (2012). **Information Graphics Design Challenges and Workflow Management, International Conference on Communication Media Technology and Design "ICCMTD"** 9-11 May 2012, Turkey.
- Goulard, C., «**Journalism data**» [online], published on 08/31/2011
- Gray, J., Chambers, L, & Bournegru, L (2015). **Data Journalism**, Chicago Uni, 2, 26.
- <https://www.inaglobal.fr/numerique/article/le-journalisme-dedonnees>
- Judah, Carla, (2019), **Trauma Exposure to Journalists in Local Broadcast Newsrooms**, Master Thesis, Faculty of Science in Television Management, Drexel University, Philadelphia, Pennsylvania, United States
- Katherine, T (2008). **An examination of print and web graphics effect on readers recall**, Ball state university, Master Theses. Page, Kelly Garnette (Jan 2001) **Ibid**.
- Utt, H. & Steve, P. (2000). Update on Infographics in American newspaper, **Newspaper Research Journal**, 21(2), 5-10.
- Weber, W & Rall, H. (2013). **Between tradition, imitation and innovation: interactive information graphics in Asia**, Conference og the international communication, Association ICA, London, 17-21.

الملحقات

ملحق (1)

مقياس توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية الصورة الأولى

تحية طيبة وبعد

أقوم بتطوير مقياس للتعرف على صحافة البيانات، وذلك لاستكمال لمشروع التخرج بالماجستير والموسومة بالعنوان التالي " توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية " .

ولما هو معروف عنكم من سمعة علمية واسعة وخبرة وكفاءة في ميدان العمل والتخصص، فأمل منكم التكرم بتحكيم هذه الأدوات من حيث:

- 1- مناسبة الفقرات للأبعاد التي يقيسها.
- 2- مناسبتها للبيئة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 3- الصياغة اللغوية.
- 4- راجياً تحكيم الأداة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل لفقراتها لما ترونه مناسباً، علماً أنه سيطلب من أفراد العينة الإجابة على الفقرات كما يلي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1			×			

ولكم جزيل الشكر

صحافة البيانات: هي تطور منطقي لممارستنا الصحفية من تتبع للأبحاث وجمع البيانات وسردها في قصص صحفية وتعتمد على استخدام الاحصاءات والرسوم البيانية (العراقي، 2016). ويعرفها الباحث: انها نوع جديد من الصحافة، يقوم على جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وتحريرها ونشر نتائجها باستخدام ادوات بصرية وتستخدمه وسائل الإعلام المحلية.

غرف الأخبار: هي المكان أو المكتب الذي يتم فيه تجهيز الأخبار من اجل نشرها (أبوعرقوب، 2019).

ويعرفها الباحث: قاعات التحرير في المؤسسات الإعلامية الصحفية المحلية.

التوظيف: هو استخدام الوسائل المتاحة والطاقات والخبرات تحت تصرف الفرد أو المؤسسة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير تحسين الاداء (الرمحي، 2018).

ويعرفها الباحث: مستوى ممارسة واستخدام صحافة البيانات في عملية انتاج البرامج والأخبار داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الإعلامية المحلية.

وسائل الإعلام المحلي: جميع وسائل النشر الإعلامية المحلية من صحف ومؤسسات اذاعية وتلفزيونية ومواقع الكترونية.

عدد فقرات المقياس (56) فقرة.

يقيس المجالات التالية:

- مفهوم صحافة البيانات وقيسه (8) فقرات.
- درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرفة الأخبار وقيسه (8) فقرات.
- الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار وقيسه (8) فقرات.
- المضامين التي تعالجها صحافة البيانات وقيسه (8) فقرات.
- الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات وقيسه (8) فقرات.
- الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات وقيسه (8) فقرات.
- النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل وقيسه (8) فقرات.

تصحيح وتفسير المقياس:

تصح كل البنود من خلال إعطاء التقديرات التالية:

كما تم تحديد الدرجات التي تستحقها كل عبارة من العبارات الخمسة بحيث تمثل ما يلي:

- 5: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل اوافق بشدة.
- 4: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل اوافق.
- 3: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل محايد.
- 2: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل لا اوافق.
- 1: العبارة التي تدل على توظيف صحافة البيانات بشكل لا اوافق بشدة.

الرقم	البعد	الفقرات	ملائمة الفقرة للبعد	صياغة ووضوح الفقرة	التعديل المقترح
1	المجال الاول مفهوم صحافة البيانات	فعال في نقل الافكار والمعلومات عن النشاطات التي تهتم بموضوعات مختلفة			
2		مؤشر حديث على تطور المؤسسات الإعلامية والصحفية			
3		يواكب العصر بإنشاء وحدة خاصة داخل غرف الأخبار			
4		يمتلك قدرة على جذب انتباه الجمهور للإعلام			
5		يميز بين المعلومات بسبب كثرتها هذه الايام			
6		يراعي السياسة العامة والقواعد العامة لسلوك المجتمع			
7		يعرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة			
8		يسهل التعامل مع تكنولوجيا البيانات			
9	المجال الثاني توظيف صحافة البيانات	يمتاز بالسرعة في الرد والنشر			
10		يزود المشتركين بمهارات تدريبية			
11		يعتبر سهل وبسيط وواضح			
12		يمتاز بالاختصار وعدم الاطالة			
13		يفيد في التفاعل مع الجمهور			
14		يعمل بأسلوب احترافي			
15		يغطي الحدث بشكل شامل			
16		يبتعد عن المهارات			

الرقم	البعد	الفقرات	ملائمة الفقرة للبعد	صياغة ووضوح الفقرة	التعديل المقترح
17	المجال الثالث الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات	يعطي المعلومات المطلوبة فقط			
18		يعالج القصور بعيدا عن الصحافة			
19		الاختصار وعدم الإطالة			
20		احترام عقلية الجمهور			
21		يجعل الجمهور جزء من المسؤولية			
22		يطمأن قدرة المؤسسة على مواجهة الازمات			
23		يعكس قصة صحفية مدفوعة بالبيانات			
24		يهتم بالألوان والاشكال والخطوط			
25	المجال الرابع: المضامين التي تعالجها صحافة البيانات	مواكبة ثورة المعلومات			
26		استخدام الاشكال والرسوم البيانية			
27		تبسيط المعلومات			
28		يسهل الفهم والاستيعاب لدى القارئ			
29		يعتمد على المعلومات المجردة بحيادية دون ظهور أي رأي للمحرر			
30		تنقية البيانات وتحليلها			
31		يوضح البيانات بصورة مرئية			
32		تقل عملية التخمين			
33	المجال الخامس الأدوات المستخدمة في صحافة البيانات	القصة الصحفية مهمة			
34		الرسوم البيانية ضرورية			
35		اهمية استخدام الانفو غراف للتعبير عن ماهية صحافة البيانات			
36		اللغة الدعائية تستخدم بكثرة			
37		يركز على الإنفوجرافيك			
38		الاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومات			
39		يركز على الجداول عند استخدامه			
40		يهتم بالرسوم الشخصية والمعملية			

الرقم	البعد	الفقرات	ملائمة الفقرة للبعد	صياغة ووضوح الفقرة	التعديل المقترح
41	المجال السادس الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة البيانات	تكلفة الحصول على المعلومات			
42		عدم الخبرة بالحاسوب			
43		عدم وجود مكتبة في الصحفية			
44		عدم وجود مواقع ذات مصداقية			
45		عدم المقدرة على الاسترجاع			
46		عدم الخبرة بالإنترنت			
47		صعوبة الوصول للمعلومات			
48		عدم اشتراك الصحيفة بالدوريات			
49	المجال السابع النظرة المستقبلية لنجاح صحافة البيانات في المستقبل	سيتم استخدام اسلوب التحليل الموروفولوجي بشكل أكبر			
50		زيادة فعالية توظيف صحافة البيانات في الصحف			
51		وجود فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف			
52		تقديم الدعم المادي والتقني لأقسام المالي ميديا بالصحف			
53		الدمج والتكامل ما بين الصور والاشكال الصحفية والوسائط المتعددة داخل الموضوعات الصحفية			
54		تفاعل أكثر مع الجمهور			
55		قدرته على توظيف الانفوجراف بشكل أكبر			
56		سيتم الاستعانة بفريق صحفيين بحيث يتم استخدام مصممين محترفين			

واقبلوا الاحترام

ملحق (2)

مقياس توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية
الصورة النهائية

أخي الكريم حفظه الله.

تحية طيبة وبعد

أرجو التكرم بتطبيق المقياس التالي وذلك استكمالاً لمشروع التخرج بالماجستير والموسومة
بالعنوان التالي " توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية " .

أولاً: البيانات الشخصية

الخبرة في مجال صحافة البيانات	أقل من أربعة سنوات	من أربعة سنوات إلى 7 سنوات	من 8 سنوات إلى 11 سنة	12 سنة فأكثر
اسم المؤسسة التي يعمل بها	الغد	المملكة	التلفزيون الأردني	بترا
	الرأي	الحقيقة الدولية		

صحافة البيانات: هي تطور منطقي لممارستنا الصحفية من تتبع للأبحاث وجمع البيانات وسردها
في قصص صحفية وتعتمد على استخدام الاحصاءات والرسوم البيانية (العراقي، 2016).

ثانياً: المقياس

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	فعال في نقل الافكار والمعلومات عن النشاطات التي تهتم موضوعات مختلفة					
2	مؤشر حديث على تطور المؤسسات الإعلامية والصحفية					
3	أواكب العصر بإنشاء وحدة خاصة داخل غرف الأخبار					
4	أمتلك قدرة على جذب انتباه الجمهور للإعلام					
5	أميز بين المعلومات بسبب كثرتها هذه الايام					
6	يراعي السياسة العامة والقواعد العامة لسلوك المجتمع					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
7	أعرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة					
8	من السهل علي التعامل مع تكنولوجيا البيانات					
9	أمتاز بالسرعة في الرد والنشر من خلال صحافة البيانات					
10	أزود المشتركين بمهارات تدريبية من خلال صحافة البيانات					
11	أعتبر صحافة البيانات أمراً بسيطاً وواضحاً					
12	يميز صحافة البيانات الاختصار وعدم الإطالة					
13	تقيد صحافة البيانات في التفاعل مع الجمهور					
14	امتلك العمل بأسلوب احترافي من خلال صحافة البيانات					
15	تغطي صحافة البيانات الحدث بشكل شامل					
16	يمكن من خلال صحافة البيانات الابتعاد عن المهاترات					
17	تغطي صحافة البيانات المعلومات المطلوبة فقط					
18	تعالج صحافة البيانات القصور بعيدا عن الصحافة					
19	تساعد صحافة البيانات في الاختصار وعدم الإطالة					
20	تمكن صحافة البيانات من احترام عقلية الجمهور					
21	تجعل صحافة البيانات الجمهور جزء من المسؤولية					
22	تطمأن صحافة البيانات على قدرة المؤسسة على مواجهة الازمات					
23	تعكس صحافة البيانات قصة صحفية مدفوعة ببيانات دقيقة					
24	تهتم صحافة البيانات بالألوان والاشكال والخطوط					
25	تواكب صحافة البيانات ثورة المعلومات					
26	تستخدم صحافة البيانات الاشكال والرسوم البيانية					
27	تعمل صحافة البيانات على تبسيط المعلومات					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
28	تسهل صحافة البيانات الفهم والاستيعاب لدى القارئ					
29	تعتمد صحافة البيانات على المعلومات المجردة بحيادية دون ظهور أي رأي للمحرر					
30	توفر صحافة البيانات امكانية تتقية المعلومات وتحليلها					
31	توضح صحافة البيانات المعلومات بصورة مرئية					
32	يمكن من خلال صحافة البيانات ان تقل عملية التخمين					
33	يمكنني استخدام القصة الصحفية بصحافة البيانات					
34	استخدم الرسوم البيانية كأداة في صحافة البيانات					
35	يمكن ان استخدام الانفوجراف للتعبير عن ماهية صحافة البيانات					
36	استخدم اللغة الدعائية كأداة فعالة في صحافة البيانات					
37	تركز صحافة البيانات على الإنفوجرافيك					
38	اعتمد في صحافة البيانات على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومات					
39	تركز صحافة البيانات على الجداول عند استخدامها					
40	تهتم صحافة البيانات بالرسوم الشخصية والمعملية					
41	تعتبر من معوقات صحافة البيانات الحصول على المعلومات					
42	يضعف امكانية استخدام صحافة البيانات بفعالية عن عدم الخبرة بالحاسوب					
43	عدم وجود مكتبة في الصحفية يعيق استخدام صحافة البيانات					
44	عدم وجود مواقع ذات مصداقية يؤثر في فعالية صحافة البيانات.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
45	عدم المقدرة على الاسترجاع يؤثر سلبيا في صحافة البيانات.					
46	عدم الخبرة الكافية لدي بالإنترنت يؤثر في استخدام صحافة البيانات بفعالية					
47	اعاني عند استخدام صحافة البيانات من صعوبة الوصول للمعلومات					
48	من صعوبات صحافة البيانات عدم اشتراك الصحيفة بالدوريات					
49	ارى انه بالمستقبل سيستخدم اسلوب التحليل المورفولوجي بشكل أكبر					
50	يمكن لاحقا زيادة فعالية توظيف صحافة البيانات في الصحف					
51	ارى ان وجود فريق عمل مستقل يتولى تصميم الانفوجراف سيسهل المهمة					
52	يمكن لصحافة البيانات ان تقدم الدعم المادي والتقني لأقسام المالي ميديا بالصحف لاحقا					
53	يمكن ان تتطور صحافة البيانات لكي تدمج وتكامل ما بين الصور والاشكال الصحفية والوسائط المتعددة داخل الموضوعات الصحفية					
54	سيصبح هناك تفاعل أكثر مع الجمهور من خلال صحافة البيانات					
55	سيكون هناك قدرة أكبر في توظيف الانفوجراف لاحقا					
56	لاحقا اعتقد انه سيستعان بفريق صحفيين بحيث يتم استخدام مصممين محترفين في المستقبل					

واقبلوا الاحترام

ملحق (3)
قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	الرتبة	اسم المحكم	الرقم
اليرموك	استاذ	الدكتور حاتم علاونة	1
اليرموك	استاذ مشارك	الدكتور خلف الطاهات	2
البترا	استاذ مشارك	الدكتور عبد الكريم الديبسي	3
جامعة الزرقاء	استاذ مشارك	الدكتور تحسين شرادقة	4
الشرق الأوسط	استاذ مشارك	الدكتور كامل خورشيد	5
الشرق الأوسط	استاذ مشارك	الدكتور أيمن الشيخ	6
الشرق الأوسط	استاذ مساعد	الدكتورة حنان الشيخ	7
الشرق الأوسط	استاذ مساعد	الدكتور أحمد عريقات	8